



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية بنوك وتأمينات
بعنوان :

أثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية

-حالة مصرف السلام خلال الفترة-

(2022—2019)

من إعداد الطالبتين:

- بوبكر هادف

- أحمد نجم الدين جزار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر أ -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(أستاذ التعليم العالي -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(أستاذ التعليم العالي -جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتورة / عبد العزيز ميلودي

الدكتورة / عبد الحفيظ بن ساسي

الدكتورة / محمد يحيى بن ساسي

الموسم الجامعي: 2025/2024



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم مالية ومحاسبية
تخصص: مالية بنوك وتأمينات
بعنوان :

أثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية

- حالة مصرف السلام خلال الفترة -

(2022—2019)

من إعداد الطالبتين:

- بوبكر هادف

- أحمد نجم الدين جزار

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/15

أمام اللجنة المكونة من السادة:

(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

(أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

(أستاذ التعليم العالي - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

الدكتورة / عبد العزيز ميلودي

الدكتورة / عبد الحفيظ بن ساسي

الدكتورة / محمد يحيى بن ساسي

الموسم الجامعي: 2025/2024

الإهداء

إذا كان الإهداء جزءاً من الوفاء أهدي هذا البحث:

إلى العزيز الذي حملت اسمه فخراً، إلى من كلَّه الله بالهيبة والوقار، إلى من صد الأشواق

عن دربي وزرع لي الراحة بدلاً منها، ولم يحن ظهر أبي ما كان يحمله، لكن ليحملني، من أجلي

انحنى وكنيت أحبب عن نفسي مطالبها فكان يكشف عما أشتهي العُجبا. فشكراً لكونك أبي.

إلى من علمتني الأخلاق قبل أن أتعلما، إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة، إلى اليد الخفية التي أزالته

عن طريقي العقبات، ومن ظلت دعواتها تحمل اسمي ليلاً ونهاراً أمي، محبوبتي وملهمتي.

وإلى من وهبني الله نعمة وجودهم، إلى مصدر قوتي، وأرضي الصلابة، ودار قلبي المتين إخوتي

وأخواتي،

وإلى من إن ضاقت بي الدنيا وسعت بظنهم، وإن سقطت، كانوا أول من رفعوني بكلامهم،

إلى من رافقتني بالقلب قبل الدرب أصحابي الأبية

طويبت صفحة من التعب وسجلت في تاريخي فخراً لا ينسى. لم أجد أتساءل عن ملامح الوصول

فقد رأيتها في عيوني. تلاشت عيوم التعب وابتسم الأفق بعد عتمة الانتظار. ها هي الخطى التي

كانت تتعثر أحياناً قد وجدت مستقرها في قمة الإنجاز، وبين طيات الطريق تنفست سلاماً وفرحاً

واهتماماً

بوبر

الإهداء

إذا كان الإهداء جزءاً من الوفاء أهدي هذا البحث:

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة الذي كان له الفضل الأول في بلوغي مستوى التعليم

العالي فلم يبخل علي طيلة حياته والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى من كان دعامتها سر نجاحي ومن وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها وقرها في

كتابه العزيز أمي الحبيبة

إلى ملاذي وقوتي وسندي بعد الله سبحانه إخوتي وأخواتي

إلى من جمعني بهم الأيام أصدقائي الغاليين

إلى جميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون

أهدي لكم هذا العمل المتواضع.

أحمد نجم الدين

شكر وتقدير

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة والصبر على المشقة فالحمد لله كثيرا.

الشكر الخاص إلى الأستاذ المشرف

" عبد الحفيظ بن ساسي " على كل ما قدمه من توجيهات وإرشادات في إنجاز بحثنا هذا.

كل الشكر لو الدينا العزيزين اللذين تعبوا معنا للإتمام هذا البحث.

ولن أنسى أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة الذين قدموا يد المساعدة.

ونقدم جزيل الشكر إلى مشرفي التربص الميداني موظفي بنك السلام وعلى رأسهم المدير جمال

الدين قطافي وكالة ورقلة لحسن معاملتهم وصبرهم معنا.

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية، مع التركيز على دراسة حالة "مصرف السلام - الجزائر" خلال الفترة الممتدة من 2019 إلى 2022. سعت الدراسة إلى فهم طبيعة العلاقة بين إدارة السيولة والأداء المالي للمصرف، واختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير مؤشرات السيولة على الربحية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى تحليل البيانات المالية المستخرجة من التقارير السنوية للمصرف باستخدام برامج إحصائية (Eviews, SPSS) قُيِّمت الربحية باستخدام "معدل العائد على الموجودات (ROA)" كمتغير تابع، بينما تم قياس مخاطر السيولة من خلال مؤشرين رئيسيين كمتغيرات مستقلة: "نسبة القروض إلى الودائع (LDR)" و"نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)".

أظهرت نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد وجود أثر إيجابي وذي دلالة إحصائية لكلا مؤشري السيولة على الربحية. حيث تبين أن زيادة "نسبة القروض إلى الودائع (LDR)" وزيادة "نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)" تؤديان إلى ارتفاع "معدل العائد على الموجودات (ROA)". هذا يشير إلى أن المصرف نجح في تحقيق توازن فعال بين إدارة السيولة وتعظيم الأرباح خلال فترة الدراسة، حيث لم يؤدي الاحتفاظ بسيولة أعلى إلى تراجع الربحية كما هو متوقع نظرياً في بعض الحالات.

الكلمات المفتاحية: بنوك إسلامية، ربحية، سيولة، مخاطر السيولة، مصرف السلام.

Summary

This study aimed to analyze and measure the impact of liquidity risk on the profitability of Islamic banks, focusing on a case study of "Al Salam Bank - Algeria" for the period 2019-2022. The research sought to understand the nature of the relationship between liquidity management and the bank's financial performance and to test hypotheses regarding the effect of liquidity indicators on profitability.

The study adopted a descriptive-analytical approach, analyzing financial data extracted from the bank's annual reports using statistical software (Eviews, SPSS). Profitability was assessed using the "Return on Assets" (ROA) as the dependent variable, while liquidity risk was measured by two main independent variables: the "Loan-to-Deposit Ratio" (LDR) and the "Liquidity Shock Absorption Ratio" (LR1).

The results of the multiple linear regression model revealed a positive and statistically significant impact of both liquidity indicators on profitability. It was found that an increase in both the "Loan-to-Deposit Ratio" (LDR) and the "Liquidity Shock Absorption Ratio" (LR1) leads to a rise in the "Return on Assets" (ROA). This suggests that the bank successfully achieved an effective balance between liquidity management and profit maximization during the study period, as holding higher liquidity did not, in this case, lead to the theoretically expected decline in profitability.

Keywords: Islamic banks, profitability, liquidity, liquidity risk, Al Salam Bank.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	الشكر
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الرموز
أ.ت	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري الدراسة النظرية و التطبيقية لمخاطر السيولة و الربحية
02	تمهيد
03	المبحث الأول: مفاهيم حول مخاطر السيولة و الربحية
03	المطلب الأول: ماهية مخاطر السيولة
09	المطلب الثاني: مفاهيم حول الربحية
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لمخاطر السيولة و الربحية
12	المطلب الأول: الدراسات العربية
16	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
19	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري
21	تمهيد
22	المبحث الأول: عينة وأدوات الدراسة
22	المطلب الأول: طريقة الدراسة
23	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
24	المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها
24	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة التطبيقية
34	المطلب الثاني: الدراسة القياسية
48	خلاصة الفصل

قائمة المحتويات

50	خاتمة
54	المراجع
58	الملاحق
76	الفهرس

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25	متغيرات الدراسة	(01-02)
27	نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)	(02-02)
28	نسبة القروض إلى الودائع (LDR)	(03-02)
30	معدل العائد على الموجودات (ROA)	(04-02)
32	نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة	(05-02)
33	معامل الارتباط بين معدل العائد على الموجودات ومؤشرات السيولة	(06-02)
35	تقدير معلمات نموذج ROA (LR1 -LDR)	(07-02)
36	اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LR1 -LDR)	(08-02)
38	تقدير معلمات نموذج ROA (LDR)	(09-02)
40	اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LDR)	(10-02)
41	تقدير معلمات نموذج ROA (LR1)	(11-02)
43	اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LR1)	(12-02)

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
27	نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)	(1-2)
29	نسبة القروض إلى الودائع (LDR)	(2-2)
31	حساب معدل العائد على الموجودات (ROA)	(3-2)
36	اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج ROA (LDR- LR1)	(4-2)
39	اختبار التوزيع الطبيعي للبقايا لنموذج ROA (LDR)	(5-2)
42	توزيع طبيعي للبقايا ROA (LR1)	(2-2)

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
58	الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي للمتغيرات الدراسية	الملحق رقم 01
58	معامل الارتباط بيرسن	الملحق رقم 02
59	مخرجات برنامج Eviews10	الملحق رقم 03
62	القوائم المالية	الملحق رقم 04

البيان	الرمز
نسبة تحمل صدمات السيولة	LR1
نسبة القروض إلى الودائع	LDR
معدل العائد على الموجودات	ROA
معدل العائد على حق الملكية	ROE
معدل العائد على الودائع	RoD
معدل هامش الربح الصافي	PM

مقدمة

• توطئة

تعد المصارف الإسلامية جزءاً أساسياً من النظام المالي العالمي، حيث تهدف إلى تقديم خدمات مصرفية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وعلى غرار المصارف التقليدية، تواجه هذه المؤسسات المالية مجموعة من المخاطر التي تؤثر على أدائها واستقرارها المالي، ومن بين هذه المخاطر تبرز مخاطر السيولة باعتبارها أحد أكثر التحديات تعقيداً وتأثيراً على استمرارية العمليات المصرفية.

ازدادت أهمية مخاطر السيولة، خاصة خلال الأزمات المالية العالمية، كما كان الحال في الأزمة المالية لعام 2008، التي نتج عنها أزمة سيولة حادة أدت إلى اضطرابات واسعة النطاق في الأسواق المالية، مما دفع المؤسسات المالية والهيئات التنظيمية إلى تعزيز الرقابة على سيولة المصارف، ووضع ضوابط أكثر صرامة لضمان قدرتها على مواجهة التقلبات الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي.

تنشأ مخاطر السيولة عندما تفشل المصارف في تحقيق التوازن بين الطلب على السيولة من جانب المطلوبات وتوفيرها من جانب الموجودات، إضافة إلى عدم امتلاكها احتياطات سيولة كافية، وعدم قدرتها على الحصول على تمويل خارجي ضمن شروط مقبولة، مما قد يؤدي إلى عدم قدرة المصرف على الوفاء بالتزاماته المالية في الوقت المناسب، وينعكس ذلك سلباً على ثقة العملاء والمستثمرين، مما يؤثر على استقرار المؤسسة المالية ويعرضها لاحتمالات التعثر. وترتبط مخاطر السيولة ارتباطاً وثيقاً بالبنية المالية للمصارف، حيث تعتبر الربحية أحد الأبعاد الأساسية التي تتأثر بهذه المخاطر، فعلى الرغم من أن الاحتفاظ بمستويات مرتفعة من الموجودات السائلة يساهم في الحد من مخاطر السيولة، إلا أنه قد يؤدي إلى تراجع مستويات الربحية نظراً لانخفاض العوائد المحتملة من هذه الأصول مقارنة بالاستثمارات طويلة الأجل، ومن هنا يبرز التحدي الأساسي الذي يواجه المصارف في تحقيق التوازن بين تقليص مخاطر السيولة وتعظيم الربحية، حيث تسعى المصارف إلى تحقيق أقصى درجات الكفاءة في إدارة السيولة، بما يمكنها من الوفاء بالتزاماتها المالية دون التفريط في فرص الاستثمار التي تعزز الربحية، وعلى الرغم من أن توفير السيولة يعد شرطاً أساسياً لاستقرار المصارف، إلا أن الإفراط في الاحتفاظ بالأصول السائلة قد يؤدي إلى انخفاض العوائد المالية، وبالتالي التأثير سلباً على الربحية الإجمالية للمصرف، ومن جهة أخرى، فإن الفشل في إدارة السيولة بطريقة فعالة يعرض المصرف لخطر عدم الوفاء بالتزاماته المالية، مما قد يؤدي إلى اضطرابات تؤثر على عملياته التشغيلية وثقة المتعاملين معه. وفي هذا السياق، تتمتع المصارف الإسلامية الجزائرية، ولا سيما مصرف السلام الجزائري، بمستوى عالٍ من السيولة يتيح لها حماية نفسها من أي صدمات مالية

محتملة، ويوفر لها القدرة على الوفاء بالتزاماتها النقدية دون تكبد خسائر كبيرة أو اللجوء إلى مصادر تمويل خارجية مرتفعة التكلفة، حيث تمنح هذه الوفرة في السيولة المصارف الإسلامية الجزائرية ميزة تنافسية مقارنة بغيرها من المصارف العربية، إذ تسهم في تحقيق استقرار مالي ملحوظ، رغم التحديات المرتبطة بضرورة تحقيق توازن بين السيولة والربحية.

● إشكالية الدراسة:

في ظل ما سبق، تطرح هذه الدراسة التساؤل الرئيسي الآتي: ما مدى تأثير مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري في الفترة (2019-2022)؟

ولتوضيح هذه الإشكالية، تم تقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

1. ما هو الأثر المشترك لمؤشرات السيولة (LDR) و (LR1) مجتمعةً على ربحية مصرف السلام الجزائري؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمؤشر القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري؟

● فرضيات الدراسة:

استناداً إلى الإشكالية المطروحة والأهداف البحثية، نفترض الدراسة أن هناك تأثيراً ذا دلالة معنوية لمخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري، حيث تتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد تأثير معنوي مشترك لكل من نسبة القروض إلى الودائع (LDR) وقدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري.
2. يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشر القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري.
3. يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري.

● أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه السيولة في استقرار وأداء المصارف الإسلامية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية العالمية والأزمات المالية التي تؤثر على النظام المصرفي، وتبرز أهمية البحث من خلال:

1. المساهمة في فهم العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية في المصارف الإسلامية، وتحديد مدى تأثير هذه المخاطر على استقرار المصارف؛
2. تقديم تحليل علمي ودقيق لمستوى السيولة في مصرف السلام الجزائري، ومدى تأثيرها على أدائه المالي؛
3. توفير توصيات تساعد المصارف الإسلامية على تحقيق توازن فعال بين إدارة السيولة وتعظيم الربحية، مما يساهم في تعزيز قدرتها التنافسية وضمان استدامتها المالية؛
4. إثراء الدراسات السابقة حول هذا الموضوع من خلال تقديم تحليل معمق لتجربة مصرف إسلامي في الجزائر، مما يعزز المعرفة الأكاديمية والتطبيقية في هذا المجال.

● أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساهم في تحسين فهم العلاقة بين السيولة والربحية في المصارف الإسلامية، ومن بين هذه الأهداف:

1. تحليل مفهوم مخاطر السيولة وتحديد مصادرها وتأثيراتها المختلفة على أداء المصارف الإسلامية؛
2. دراسة العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية من خلال استعراض النظريات المالية والتطبيقات العملية في القطاع المصرفي الإسلامي؛
3. تقييم مستوى السيولة في مصرف السلام الجزائري ومدى تأثيره على الربحية من خلال تحليل البيانات المالية المتاحة؛
4. اقتراح استراتيجيات فعالة لإدارة مخاطر السيولة بطريقة تحافظ على استقرار المصرف دون الإضرار بمستويات الربحية؛
5. تقديم توصيات للهيئات التنظيمية والمصارف الإسلامية حول أفضل الممارسات في إدارة السيولة بما يحقق الاستدامة المالية والنمو المستدام.

● أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن عبثاً ومحض صدفة وإنما جاء لعدة أسباب نقسمها إلى

أ: أسباب موضوعية تشمل

1. توافق موضوع البحث مع التخصص العلمي للطالب؛

2. الأهمية البالغة التي تكتسي موضوع البحث؛
3. المساهمة في الإضافة العلمية والإلمام بكل ما يخص السيولة والربحية في البنوك؛
4. الاهتمام المفرط للبنوك بالعلاقة بين السيولة والربحية؛
5. محاولة معرفة العلاقة بين هذين المتغيرين في بنك السلام.

ب. أسباب خاصة (ذاتية) تتمثل في:

1. الميل الشخصي للدراسة في المجال البنكي (المصري)؛
2. الرغبة في تقديم إضافة فيما يخص موضوع البحث من خلال إسقاط الدراسة النظرية على بنك السلام ؛

• **حدود الدراسة:**

وتتمثل في الحدود الزمنية والمكانية والبشرية والموضوعية كالتالي:

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية خلال فترة إجراء التبرص ابتداء من 2025/03/04 إلى غاية 2025/03/26.
- **الحدود المكانية:** أجريت هذه الدراسة في بنك السلام، بورقلة، الجزائر.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على مخاطر السيولة والربحية حيث تم التركيز على مؤشرات السيولة والمتمثل في نسبة القروض إلى الودائع (LDR) ونسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) ومؤشر الربحية المتمثل في معدل العائد على الموجودات (ROA).

• **منهجية الدراسة:**

بهدف الإلمام ومعالجة الموضوع من مختلف جوانبه والإحاطة بكل أبعاده والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات الموضوعية فإننا اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي: المنهج الوصفي من خلال دراسة الجانب النظري، أما المنهج التحليلي فيما يخص الدراسة التطبيقية وجاء الاعتماد على هذا المنهج كونه المنهج الأمثل لإنجاز هذا النوع من المواضيع.

• هيكل الدراسة :

من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق أهدافها، تم تقسيم البحث إلى فصلين رئيسيين:

الفصل الأول: الإطار النظري

يتناول المبحث الأول الأدبيات النظرية المتعلقة بمخاطر السيولة والربحية، من خلال استعراض المفاهيم الأساسية وأهم النظريات ذات الصلة.

يستعرض المبحث الثاني الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية، مع تحليل أبرز النتائج والاستنتاجات التي توصلنا إليها.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

يتم في هذا الفصل إسقاط النتائج النظرية على الواقع العملي، من خلال دراسة تطبيقية تهدف إلى تحليل أثر مخاطر السيولة على ربحية المؤسسات المالية.

يشمل هذا الفصل تحليل البيانات، واستخلاص النتائج، واقتراح التوصيات بناءً على ما تم التوصل إليه في الجانب النظري.

الفصل الاول الدراسة النظرية و

التطبيقية لمخاطر السيولة و

الربحية

تمهيد

تتعامل البنوك الإسلامية مع السيولة بهدف تحقيق الأرباح، غير أن ذلك يعرضها لمجموعة من المخاطر التي قد تؤثر سلبا على أدائها المالي، في هذا الفصل نقوم بقياس وتقييم هذه المخاطر بهدف الحد منها والتقليل من تأثيراتها المحتملة، وعليه تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين:

المبحث الأول: يتناول الأدبيات النظرية حول مخاطر السيولة والربحية، حيث يتم تعريف ماهية مخاطر السيولة والتطرق إلى بعض المفاهيم المتعلقة بالربحية.

المبحث الثاني: يستعرض أهم الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع محل البحث.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمخاطر السيولة و الربحية

في هذا المبحث، سنتناول المفاهيم العامة المتعلقة بمخاطر السيولة، مع التركيز على أهم المؤشرات المستخدمة في قياسها. كما سنستعرض المفاهيم الأساسية حول الربحية، مع مناقشة الوسائل الفعالة لتعظيمها والنسب المستخدمة في قياسها. وفي ختام المبحث، سنسعى إلى تحليل العلاقة بين مخاطر السيولة و ربحية البنوك التجارية، بهدف تقديم رؤية متكاملة حول تأثير هذه المخاطر على الأداء المالي للبنوك الاسلامية.

المطلب الأول: ماهية مخاطر السيولة

قبل التطرق إلى مفهوم مخاطر السيولة تجدر بنا الإشارة إلى التطرق إلى مفهوم السيولة ومكوناتها.

الفرع الأول: مفاهيم حول السيولة

تعتبر السيولة المحرك الأساسي لأي نشاط اقتصادي، والعمود الفقري للمشاريع الاقتصادية والتنمية، ويعد موضوع السيولة في ظل الأزمة الحالية من أهم الموضوعات التي أولى لها الاقتصاديون العناية القصوى.

يرى البعض بأن السيولة عبارة عن قدرة البنك على مقابلة التزاماته بشكل فوري، وذلك من خلال تحويل أى أصل من الأصول إلى نقد سائل وبسرعة وبدون خسارة في القيمة، حيث تستخدم هذه النقدية في تلبية طلبات المودعين للسحب من ودائعهم، وتقديم الائتمان في شكل قروض وسلفيات لخدمة المجتمع.¹ وتعرف أيضا بأنها مقدرة البنك على الوفاء لسحوبات المودعين وتلبية احتياجات الممولين في الوقت المناسب ودون الاضطرار إلى بيع أوراق مالية بخسائر كبيرة أو الاقتراض بالفائدة.²

ويقصد بها النقدية، أما معناها التقني فهي مدى قابلية تحويل الأصل إلى نقد بسرعة وبدون خسائر، حيث أن الهدف من الاحتفاظ بالأصل سائلا هو وجود إمكانية مواجهة الالتزامات التي قد تطرأ أو المتوقع حدوثها.³

¹ إبراهيم عبد الحليم عباده، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار الفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 129.

² سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر، عمان، 2008، ص ص 90-91.

³ نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخداما كشف التدفق النقدي بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة بغداد

للعولم الاقتصادية بالمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد، العراقي، العدد 36، 2013، ص 302

ويعتبرها البعض على أنها قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل والحفاظ على ملاءتها المالية من خلال دورتها التشغيلية العادية.¹

الفرع الثاني: العناصر المكونة للسيولة:

يمكن إيجاز مكونات السيولة البنكية فيما يلي:

أولاً: السيولة الحاضرة

هي أرصدة نقدية حاضرة في خزائن البنك التجاري وأرصدة نقدية لدى البنك المركزي إضافة إلى وجود أرصدة سائلة أخرى، أي أن السيولة الحاضرة لدى البنك التجاري وتحت تصرفه. وتشمل ما يلي²:

1. **النقدية بالعملة المحلية والعملات الأجنبية:** تشمل الأموال الموجودة في خزائن البنك في صورة نقد سائل من عملات رسمية، مساعدة وأجنبية.

2. **الشبكات تحت التحصيل:** هي الشبكات التي يودعها عملاء البنك فيه لتحصيلها بالنيابة عنهم، وتعتمد سيولة هذه الشبكات على إمكانية تحصيل قيمتها من البنوك المسحوبة عليها، وقد يكون بها شبكات دون أن يقابلها أرصدة تغطيها، فتفقد هذه الشبكات سيولتها، ولذا فعلى البنك دراستها للتأكد من درجة سيولتها.

3. **الأرصدة الدائنة لدى البنك المركزي:** يشكل رصيد البنك لدى البنك المركزي جزءاً من مكونات السيولة، إذ تحتفظ البنوك لدى البنك المركزي بأرصدة للوفاء بمتطلبات الاحتياطي النقدي حسب ما يحدده البنك المركزي، من أجل حماية المودعين لدى البنك، وقد يحتفظ بمبالغ إضافية لدى البنك المركزي لتعزيز مركزه خاصة عند إجراء التسويات بين البنوك بعضها ببعض من خلال البنك المركزي.

ثانياً: السيولة شبه النقدية

تتكون من الاستثمارات قصيرة الأجل التي تستحق في مدة تقل عن السنة، حيث تتكون السيولة في هذه الحالة من الأصول التي يمكن تصنيفها أي بيعها أو رهنها وتسمى بالأصول الاستثمارية لخدمة السيولة، وتتميز بقصر آجال استحقاقها،

¹ Verun Dawar , Rakesh Arrzwatia Narender Ahuja,2011 , corporate finance, New Delhi, Eastren economy edition,p 394.

² عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف " السياسات المصرفية - تحليل القوائم المالية"، الدار الجامعية، القاهرة، 2007، ص 213.

وإمكانية تصريفها السريع سواء بالبيع أو الرهن، مع ملاحظة أنه كلما كانت هذه الاستثمارات حكومية أو مضمونة من الحكومة، كلما كانت أسهل في التصرف فيها.¹

كما أن لهذا النوع من مكونات السيولة عدة خصائص منها²:

- ✓ تستحق في مدة تقل عن السنة، ويستحق معظمها في مدة تقل عن ثلاثة أشهر؛
- ✓ تتمتع بدرجة عالية من الضمان؛
- ✓ معدلاتها ثابتة نسبياً، فالتذبذب في معدلاتها قليل؛
- ✓ تتمتع بدرجة عالية من السيولة؛
- ✓ مخاطر قليلة عن المستثمر؛
- ✓ تدر عائدا قليلا لأدوات الاستثمار الأخرى بسبب سيولتها العالية.

وتتمثل أدوات أو مكونات السيولة شبه النقدية في³:

1. **أذونات الخزينة:** إن درجة سيولة أذونات الخزينة مرتفعة وتشتريها البنوك عادة بقيمة أقل من قيمتها الاسمية أي بخصم، ولكن ربحيتها أقل من غيرها فهي تمثل قروضا قصيرة الأجل فضلا عن إمكانية تحويلها للبنك المركزي والاقتراض مقابلها.

2. **الأوراق التجارية:** تعتبر من أحسن دروب الاستثمار القصير الأجل طالما أنها تحمل أكثر من توقيع ويعمل ذلك بأن قيمتها لا تتعرض لتقلبات عنيفة كالأوراق المالية التي تتغير معدلاتها بين لحظة وأخرى، كما أن القانون يحيطها بسياج من الضمانات فالمسحوب عليه يعتمد في العادة إلى الدفع في الميعاد خوفا من الخطر.

بالإضافة الى⁴:

3. **اتفاقيات إعادة الشراء:** عبارة عن اتفاق بين بنك أو جهة مانحة للقروض من ناحية، وشركة مقترضة من ناحية أخرى وبموجب هذا الاتفاق تقوم الشركة المقترضة ببيع الأوراق المالية التي تملكها (أسهم، سندات، أذونات خزينة أو أية أوراق أخرى) إلى البنك بسعر محدد، وتتعهد بموجب الاتفاق بشراء هذه الأوراق بسعر أعلى في تاريخ

¹ سامر جلد، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 92

² صادق راشد الشمري، **إدارة المصارف**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009، ص 380

³ زياد رمضان، محفوظ جودة، **الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك**، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، 2006، ص 133.

⁴ محمد مطر، فايز تيم، **إدارة المحافظ الاستثمارية**، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2005، ص ص 79-80.

لاحق، وتتراوح فترة الاتفاقية عادة بين ثلاثة إلى أربع عشر يوماً وقد تكون ليوم واحد فقط يسمى باتفاقية إعادة الشراء لليلة واحدة.

4. **القبولات البنكية:** تعتبر أداة دين صادرة عن بنك تجاري، عبارة عن سحبات بنكية يستخدمها المستوردون المحليون في استيراد بضاعة أجنبية على الحساب.

الفرع الثالث: مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية

نشأت البنوك الإسلامية التي تطبق أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية في كافة معاملاتها وأنشطتها الاستثمارية تلبية لرغبة وحاجات المجتمعات الإسلامية المطالبة بإيجاد أجهزة مصرفية إسلامية تحفظ أموالهم وتديرها وفق أحكام الشرع الحنيف، مما ساعد على التخلص من الربا المحرم وشبهاته وترسيخ أسس وقواعد الاقتصاد الإسلامي بشكل حقيقي وواقعي كبديل شرعي ومقبول عند الناس.

إلا أن البنوك الإسلامية في الوقت الحاضر تواجه تحديات ومخاطر تفوق تلك التي تواجهها البنوك التقليدية الربوية نظراً لأن التشريعات والتعليمات والأنظمة المالية الصادرة عن البنوك المركزية في العالم العربي والإسلامي صدرت بالأساس لخدمة النظام المالي الوضعي، مع أن هناك تعليمات وأنظمة صدرت لتنظيم عمل الصيرفة الإسلامية إلا أنها ما زالت تحتاج إلى تطوير يراعي خصوصية هذه المصارف.

وإن من أهم المخاطر التي تواجهها البنوك بوجه عام وهي عدم قدرة المصرف على مواجهة نقص التزاماته النقدية في مواجهة المدوعين عند الطلب، لعدم كفاية السيولة بسبب السحوبات المفاجئة والعالية، كما أنه لا يستطيع أن يقتصر أموالاً لمقابلة متطلبات السيولة عند الحاجة لقيامها على الفائدة المحرمة¹.

و يعتبر مؤشر السيولة من أهم المسائل التي يعتمد عليها العملاء في تقييمهم لمدى قوة البنك وقدرته على مواجهة الالتزامات المالية المختلفة، فمثلاً لا يستطيع تأجيل صرف الشيكات المسحوبة عليه أو دفع الودائع المستحقة، أو مطالبة المدينين بسداد ما عليهم من أموال قبل حلول الأجل، لذلك تعتبر مشكلة السيولة من أبرز التحديات التي تواجهها إدارات المصارف².

¹ سوسن السعدي، **المخاطر الناتجة عن السيولة في البنوك الإسلامية في الأردن**، الأردن، بدون ذكر السنة، ص 84.

² هاشم الصفار، طاهر الحسن، **أثر السيولة النقدية على ربحية المصاريف الإسلامية**، مشروع تخرج لنيل شهادة البكالوريوس، كلية إدارة الأعمال، الجامعة السورية الخاصة، سوريا، 2016، ص 29.

الفرع الرابع: أسباب مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية

تعود أسباب مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية إلى ما يلي¹:

- 1 - طبيعة صيغ التمويل الاستثماري الذي تقوم به البنوك الإسلامية القائمة على أساس المشاركة في الربح والخسارة مما يزيد في احتمالية المخاطرة.
- 2 - طبيعة تمويل المشاريع الاستثمارية في المصارف الإسلامية يحتاج إلى خبرات فنية وكفاءات علمية قادرة على دراسة وتقييم عمل المستثمر، ومعرفة مدى صلاحيته وملائمته للمشاركة في المشروع، تجنباً للفشل في الاستثمار والعوائد المتوقعة.
- 3 - عدم مراعاة التشريعات القانونية وتعليمات البنوك المركزية لطبيعة المصارف الإسلامية وخصوصيتها وأنها تخضع لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، حيث صممت تلك الأنظمة التعليمات لخدمة المصارف التقليدية مما يؤدي إلى صعوبة التعامل معها.
- 4 - الظروف الطارئة كالكوارث والحروب والأزمات المالية العالمية التي تعتبر من كسب الإنسان وفعله لقوله تعالى: " ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس .
- 5 - سوء التخطيط والإدارة المالية القاصرة لدى بعض المصارف، كالسياسات غير الحكيمة في إدارة الموجودات مثل التمويل والاستثمارات، وسوء المتابعة والتحصيل.
- 6 - الإسراف والتبذير في الإنفاق على المظاهر الخارجية.
- 7 - عدم الوعي الكافي لمخاطر السيولة وآثارها السلبية على قوة البنك وسمعته، وتأثره بالتقلبات والسياسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المختلفة.
- 8 - تحويل الأموال والأرصدة النقدية إلى الخارج لأسباب مختلفة كالأوضاع السياسية والفساد المالي.
- 9 - سيطرة مجالس الإدارات لبعض البنوك وتحكمها في توزيع الأموال المخصصة للتمويل لمصالحهم الخاصة بطريق التحايل (شركات خاصة لهم أقرباء) وهذا يؤثر على الاستثمار الحقيقي، لعدم وجود دراسات علمية جادة ذات جدوى للمشروع الاستثماري.

¹ هاشم الصفار، مرجع سابق، ص 30.

الفرع الخامس: مؤشرات و نسب قياس مخاطر السيولة

يمكن قياس مخاطر السيولة في البنك التجاري بالنسب التالية¹:

1. النقد و الأرصدة لدى البنك / إجمالي الأصول (نسبة التغطية النقدية): إذ يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الأرصدة النقدية التي يواجه بها البنك التزاماته المختلفة؛
 2. النقد و الاستثمارات قصيرة الأجل / إجمالي الأصول: يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يمكن من زيادة النقد والاستثمارات أي تحويل الاستثمارات قصيرة الأجل إلى سيولة في فترة قصيرة لمواجهة البنك بها التزاماته في آجالها امددة؛
 3. إجمالي القروض / إجمالي الودائع(نسبة التوظيف): يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى ارتفاع مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يزيد من نسبة القروض التي يتعذر تصنيفها بسهولة أو وقت الحاجة إلى السيولة؛
 4. الأصول المتداولة / إجمالي الودائع(نسبة السيولة القانونية): يشير ارتفاع هذا المؤشر إلى انخفاض مخاطر السيولة، على اعتبار أن ذلك يعكس زيادة الموجودات السائلة (الموجودات النقدية) التي يواجه بها البنك التزاماته الأخرى.
 5. مجموع القروض/مجموع الودائع(نسبة القروض إلى الودائع): تعتبر أحد مؤشرات مخاطر السيولة في المصارف، حيث تستخدم لتقييم مدى قدرة البنك على تلبية التزاماته المالية بناء على سيولة الودائع المتاحة.
- فهي مقياس مالي يقارن إجمالي قروض البنك بإجمالي ودائعه. يمكنك استخدامه لتقييم سيولة البنك، كلما ارتفعت النسبة ، زاد اعتماد البنك على ودائعه لتمويل القروض ، مما يزيد من الأرباح ولكن أيضا يترك نقودا أقل لتغطية عمليات السحب ومتطلبات الاحتياطي واحتياجات التمويل غير المتوقعة.²
6. الموجودات السائلة / إجمالي الموجودات (نسبة قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة) وهي النسبة بين الموجودات السائلة وإجمالي الموجودات، تعطينا معلومات حول صدمات السيولة وإجمالي القدرة الاستيعابية للبنك. وتعني النسبة العالية أن لدى البنك قدرة أكبر على امتصاص الصدمات.³

رابعا: ضوابط الحد من مخاطر إدارة السيولة:

¹ حاكم محسن الربيعي، حمد الحسن راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار الازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة1، عمان، الأردن، 2011، ص ص177-176.

² تاريخ المشاهدة 2025/04/08 علي الساعة 14:35 <https://www.investopedia.com/terms/>

³ Balaj, D. , & Rudhani, L. H. (2019). The Effect of liquidity risk on financial performance. Advances in Business-Related Scientific Research Journal, 10(2), 20-31p25.

إن الغرض من إدارة السيولة هو التأكيد على أن البنك قادر على مقابلة كافة التزاماته التعاقدية، على ذلك يجب أن يشتمل النظام القوي لإدارة السيولة على عدة عناصر هي¹:

- نظام جيد لإدارة المعلومات؛
- سيطرة مركزية على السيولة؛
- تحليل صافي التمويل اللازم في ضوء بدائل مختلفة؛
- تنوع مصادر التمويل؛
- وضع خطة للطوارئ.

ويجب على المراقبين أن يكونوا على علم بأسلوب إدارة البنك لأصوله والتزاماته وكذلك البنود خارج الميزانية مع التحقق من أن هذا الأسلوب يوفر السيولة الكافية للبنك لمواجهة كافة التزاماته التعاقدية.

المطلب الثاني: مفاهيم حول الربحية

تعد الربحية في صورة الأرباح المحتجزة أحد المصادر الأساسية لتوليد الأموال، حيث يعتمد النظام المصرفي السليم على البنوك الراجعة ذات رأس المال الكافي، لذلك تعتبر الأرباح المحتجزة مؤشرا رئيسيا يعكس المركز التنافسي للبنك في الأسواق المصرفية، كما تعكس جودة إدارته وكفاءته في استثمار الأرباح لتعزيز النمو والاستقرار المالي.

الفرع الأول: مفهوم الربحية

الربحية عبارة عن علاقة بين الأرباح التي تحققها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح²، ويعد تعظيم الربح من أهم أهداف المؤسسات المالية وغير المالية ومنها البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية تحديدا، بحيث لا نجد في الفقه الإسلامي أي تحديد لمستوى معين من الربح إذا كانت المعاملة أو كانت تقليدية أو المتاجرة تتم وفقا لقواعد وضوابط أحكام الشريعة الإسلامية، غير أن البنوك التجارية سواء كانت تقليدية أو إسلامية تواجه في سبيل تعظيم ربحيتها العديد من العوامل، منها عوامل داخلية وأخرى خارجية .

¹ عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف والسياسات المصرفية، تحليل القوائم المالية، الجوانب التنظيمية، البنوك الإسلامية والتجارية، جامعة الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002، ص 178.

² إبراهيم عبد الحليم عباده، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، المقالات والمجلدات 2008، ص 178

كما عرفت بأنها " تعبير اقتصادي يعبر عن كفاءة الإدارة المصرفية في استثمار الامكانيات المتاحة من السيولة والخدمات والأعمال التجارية وعادة ما ينسب الربح إلى الأصول أو الموجودات أو أحيانا رأس المال وتارة إلى حقوق الملكية ".¹

الفرع الثاني: معايير قياس الربحية لدى المصارف الإسلامية:

هناك عدة مؤشرات و معايير تستخدم لقياس الربحية في المصارف الإسلامية و هي :

أولاً: العائد على الموجودات ROA :

تستعمل هذه النسبة لتحديد الاستخدام الأكفأ للموجودات (الثابتة والمتداولة) للمصرف لغرض تحقيق الأرباح، حيث تبين هذه النسبة صافي الربح التشغيلي الذي يوفره كل موجود مستثمر، بالشكل الذي يبين قدر إدارة المصرف على استثمار موجوداته لتحقيق أرباح صافية، كما تشير هذه النسبة إلى القدرة العالية والأداء العالي للإدارة وقدرتها على تحويل الموجودات إلى أرباح.²

ثانياً: معدل العائد على حق الملكية (ROE)

يقيس هذا المؤشر معدل العائد المتحقق من استثمار أموال المالكين، حيث أن ارتفاع معدل العائد على حق الملكية هو دليل على كفاءة المصرف في تحقيق الأرباح، كما يمكن أن يكون ارتفاعه دليلاً للمخاطرة العالية الناجمة عن زيادة الرافعة المالية، بينما يشير انخفاضه إلى تمويل متحفظ من القروض.³

ثالثاً: معدل العائد على الودائع (RoD):

يستخدم لقياس مدى نجاح إدارة المصرف في توليد الأرباح من الودائع التي استطاع الحصول عليها، وهي نسبة مئوية عن كل دينار مودع من الزبائن حيث تشير لمدى كفاءة أو فعالية البنك في تحويل الودائع إلى عوائد صافية.⁴

رابعاً: معدل هامش الربح الصافي (PM)

¹ كنعان، علي وحمرة، محمد ، "إدارة المصارف"، منشورات جامعة دمشق، بدون طبعة، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية، 2017، ص 273.
² الشمري، ر. ع ، مخاطر السيولة علاقتها وأثرها على سيولة وربحية المصرف الإسلامي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العراق، 2020، ص 362.

³ Rose peter, H. S. (2010). Bank Management & Financial Services. Mc Graw-Hill.p172.

⁴ أبوحمدة، قدوري، إدارة المصارف. العراق، جامعة الموصل، 2005، ص 302.

هو أحد نسب الربحية المستخدمة لقياس أرباح المصرف، وهي نسبة مئوية يتم احتسابها لمعرفة درجة ربحية المصرف بالنسبة لإيراداته، ويعبر عن مدى نجاح المصرف في توليد الإيرادات مقابل المصاريف والتكاليف المختلفة. ويمكن استخدام هذا المؤشر للمقارنة بين ربحية شركتين أو أكثر بغض النظر عن حجمهما، لأن الشركات تعبر عن هامش صافي الربح في صورة نسبة مئوية وليس مبلغ نقدي.¹

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية²

إدارة المصرف: تتأثر ربحية المصارف بمدى قدرة إدارة المصرف على التوفيق بين العائد والمخاطرة، وعلى التكاليف وزيادة الإيرادات.

حجم المصرف: فكلما كبر حجم المصرف قياساً بالموجودات وبما يملكه من حقوق الملكية، فزيادة موجودات المصارف يساعد في قدرتها على الاستثمار وبالتالي زيادة الربحية، كما أن المصارف التي تملك حقوق ملكية كبيرة من رأس المال واحتياطات وأرباح محتجزة لها القدرة الأكبر على الاستثمار بشكل أوسع.

حجم الودائع وتوظيفها: تركز المصارف الإسلامية على جذب الودائع طويلة الأجل لما توفره من مرونة أكبر للمصرف لتوظيفها في الاستثمارات طويلة الأجل.

الموازنة بين السيولة والربحية: باعتبار أن تحقيق أحدهما يكون على حساب الآخر، لذا يجب على إدارة المصرف الموازنة بينهما، فزيادة الربحية تتطلب الاستثمار في الأموال والأصول الأقل سيولة وهذا يعارض هدف السيولة، كما أن لاحتفاظ بالأموال في شكل نقد يتنافى مع هدف الربحية.

البيئة التشريعية: تؤثر كل من التشريعات والقوانين غير المستقرة والهادفة إلى ضبط الأداء المصرفي والمحافظة على السلامة المالية وحماية أموال المودعين وتقييد حركة وحجم القروض والتسهيلات الائتمانية على أداء المصارف الإسلامية والتقليل من ربحيتها.

¹ شبيب د. ك، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، عمان 2012، ص 110.

² عزوز أحمد، تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مقال، جامعة البويرة، المجلد، 03، العدد 01، 2022، ص 320-331.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة لمخاطر السيولة و الربحية

المطلب الاول: الدراسات العربية

1. دراسة خالد محمد، 2023، بعنوان¹:

تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف: دراسة لعينة من المصارف الخاصة الإسلامية في العراق للفترة الممتدة من (2014-2019).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر المخاطر المالية على ربحية المصارف الإسلامية العراقية للفترة من (2014-2019) حيث تمثلت مشكلة الدراسة في النمو الكبير في هذه المخاطر بسبب التقدم التكنولوجي وإنشاء أدوات مالية جديدة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المصارف الإسلامية العراقية والبالغ عددها (8) مصارف ، وتمثلت هذه المصارف في (المصرف العراقي الاسلامي للاستثمار والتنمية، ومصرف ايلاف الاسلامي، ومصرف دجلة والفرات للاستثمار والتنمية، والمصرف الوطني الاسلامي، ومصرف الجنوب الاسلامي، ومصرف العالم الاسلامي، ومصرف الانصاري الاسلامي، ومصرف القابض الاسلامي).

وتم استخدام برنامج Eviews Version 10 للتحليل الإحصائي ، وطبقت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مؤشرات مخاطر الائتمان ومخاطر أسعار الفائدة ومخاطر السيولة ومخاطر كفاية رأس المال للتعبير عن المخاطر المالية. وتم استخدام (العائد على الموجودات ، العائد على حقوق الملكية) للتعبير عن الأداء المالي. أشارت نتائج الدراسة أن المخاطر المالية كان لها تأثير على الأداء المالي للمصارف العراقية:

وجود اثر ذو دلالة للمخاطر المصرفية (مخاطر رأس المال ، مخاطر السيولة ، مخاطر الائتمان) على الربحية مقاسا بكل من (العائد على الموجودات) في المصارف الاسلامية العراقية ؛

وجود اثر ذو دلالة للمخاطر المصرفية (مخاطر راس المال ، مخاطر السيولة ، مخاطر الائتمان) على الربحية مقاسا بكل من (العائد على حقوق الملكية).

¹ خالد محمد طبعيس، تأثير المخاطر المالية على ربحية المصارف: دراسة لعينة من المصارف الخاصة الإسلامية في العراق للفترة الممتدة من (2019-2014)، رسالة ماجستير، قسم التمويل والمصارف، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة آل البيت، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023.

2. دراسة محمد، 2023، بعنوان¹:

تأثير مؤشرات مخاطر السيولة على ربحية المصارف الفلسطينية

هدفت الدراسة الحالية اختبار تأثير مؤشرات السيولة (نسبة الرصيد النقدي، نسبة الاحتياطي القانوني، نسبة السيولة القانونية، نسبة التوظيف) على ربحية البنوك (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية) المدرجة في بورصة الأوراق المالية في فلسطين، وقد تم الاعتماد على البيانات المستخرجة من التقارير المالية للبنوك الفلسطينية خلال الفترة الزمنية 2010-2020 وقد استخدم الباحث نموذج تحليل الانحدار المتعدد لاختبار ما إذا كانت مؤشرات السيولة لها تأثير على ربحية البنوك، كما اعتمد الباحث على طريقة المربعات الصغرى لتقدير معالم نموذج الانحدار.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن كل من نسبة الرصيد النقدي، نسبة الاحتياطي القانوني، نسبة التوظيف لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على الأصول. كما أشارت النتائج إلى أن كل من نسبة الرصيد النقدي، نسبة الاحتياطي القانوني، نسبة السيولة القانونية، نسبة التوظيف لها تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية على معدل العائد على حقوق الملكية. وتأتي نتائج الدراسة الحالية متفقة مع ما كشفت عنه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي أجريت في بيئات أجنبية مختلفة، وتوصلت إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية بين مؤشرات السيولة و ربحية البنوك. وبالتالي فإن نتائج الدراسة الحالية تمثل دليل اختباري من البيئة الفلسطينية على وجود تأثير سلبي ومعنوي لمؤشرات السيولة على ربحية البنوك، مما يشير إلى ضرورة قيام سلطة النقد الفلسطينية بضرورة إصدار القوانين التي تضمن تحقيق التوازن بين السيولة والربحية.

3. دراسة عمر وحمزة، 2020، بعنوان²:

أثر إدارة السيول على ربحية البنوك الإسلامي دراسة تطبيقي باستخدام بيانات بانل للفترة 2009-2017.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس وتحليل أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية للفترة 2009-2017 باستخدام بيانات بانل لعينة تتكون من 10 بنوك إسلامية من 05 دول، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لكل من الرصيد النقدي والاحتياطي القانوني ونسبة النقدية الجاهزة إلى إجمالي الأصول ذات تأثير إيجابي على مؤشرات الربحية (معدل العائد على

¹ محمد عدنان عيسلام محمد، تأثير مؤشرات مخاطر السيولة على ربحية المصارف الفلسطينية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة جامعة الزقازيق المجلد الخامس والأربعين، العدد الرابع، أكتوبر 2023.

² عمر بوجمعة حمزة العرابي، أثر إدارة السيول على ربحية البنوك الإسلامي دراسة تطبيقي باستخدام بيانات بانل للفترة 2009-2017، مقال، جامعة البليدة 02، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2020.

الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، في حين كان هناك تأثير سلبي لكل من نسبة النقدية الجاهزة إلى الودائع الجارية ونسبة الودائع الجارية إلى إجمالي المطلوبات على مؤشرات ربحية البنوك الإسلامية.

عمر بوجميلة حمزة العرابي، أثر إدارة السيول على ربحية البنوك الإسلامي دراسة تطبيقي باستخدام بيانات بانل للفترة 2009-2017، مقال، جامعة البليدة 02، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد 06، العدد 02، جانفي 2020.

4. دراسة سعيدة، 2020، بعنوان¹:

أثر السيولة على تحقيق ربحية البنوك: دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الجزائرية للفترة 2007-2018 باستخدام نماذج البانل

هدفت الدراسة لاختبار العلاقة بين سيولة البنوك وربحيتها ، حيث تم تحديد مؤشر معدل الرصيد النقدي ومعدل الإقراض بوصفهما متغيرين للسيولة ، في حين اختير معدل العائد على الأصول بوصفه متغيرا للربحية، كما تم استخدام تحليل بيانات Panel من الفترة 2007-2018 على مجموعة مكونة من خمسة بنوك جزائرية.

وخلصت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين معدل الرصيد النقدي والعائد على الأصول، في حين كانت إيجابية بين عدل الاقراض والعائد على الأصول، مع مناسبة نموذج التأثيرات العشوائية للبنوك عينة الدراسة.

5. دراسة ابراهيم و عبد الله، 2021، بعنوان :

مخاطر السيولة وأثرها على ربحية المصارف التجارية الليبية

هدف دراسة إلى قياس مخاطر السيولة والربحية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية، وكذلك معرفة أثر مخاطر السيولة على الربحية في الفترة من (2009-2014)

ولتحقيق ذلك ولتغطية كافة جوانب البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي بمدخله الوثائقي والكمي، وتم صياغة فرضية واحدة، وقد اعتمد البحث على تجميع القوائم المالية وتحليل نسب مخاطر السيولة والربحية وإيجاد الارتباط بينها وقياس الأثر

¹ سعيدة بورديمة، أثر السيولة على تحقيق ربحية البنوك: دراسة تطبيقية على مجموعة من البنوك الجزائرية للفترة 2007-2018 باستخدام نماذج البانل، مقال ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة 1 المجلد 22، العدد 02، ديسمبر 2021، ص 161-180.

بين مخاطر السيولة والربحية، وقد أظهرت نتائج التحليل أن العلاقة بين مخاطر السيولة والربحية عكسية، وأن مخاطر السيولة لا تؤثر على الربحية.

6. دراسة هاشم و الطاهر، 2016، بعنوان:

أثر السيولة النقدية على ربحية المصارف الاسلامية

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد و قياس الأثر الذي تحدثه السيولة النقدية المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية العاملة في سورية خلال الفترة (2009-2013) و ذلك من خلال التركيز على السيولة النقدية و الربحية في المصارف الإسلامية ، و قد اشتمل البحث دراسة مصرف سورية الدولي الإسلامي ، و قد تم جمع بيانات هذه المصرف عن الفترة (2009-2013) وتحليلها احصائيا ، حيث تم دراسة سلوك المتغير التابع (الربحية) مقاسة بمعدل العائد على الموجودات (ROA) و معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، والمتغيرات المستقلة المتمثلة في (نسب السيولة النقدية).

وقد خلصت الدراسة الي النتائج التالية:

- ✓ ان نقصان نسبة السيولة النقدية في المصارف الاسلامية ادت الى انخفاض الربحية لذا يسعى المصرف الاسلامي في الموازنة بين الامان والربحية وذلك لجعل رصيد النقدية الفعلي قريب جدا من رصيد النقدية الواجب.
- ✓ ان زيادة نسبة السيولة النقدية في المصرف الإسلامي أدت إلى انخفاض الربحية وذلك عدم استخدام الأموال المتاحة في الاستثمارات لذا تسعى إدارة المصارف الإسلامية لاستثمار الأموال مع النظر إلى جانب الأمان ومقدار السيولة لمواجهة السحوبات المباشرة.
- ✓ المصارف الاسلامية تاخذ الطابع الاستثماري والتمويلي لذا تعد سيولة المصارف الاسلامية هامة جدا في تحقيق الربحية.

المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية

Muhammad RAMZAN, Liquidity risk management in Islamic banks of Pakistan, 2014:¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد اثر بعض المتغيرات التي تؤثر بشكل كبير على مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية في باكستان، بحيث تضمنت تلك المتغيرات كل من قاعدة أصول البنك ورأس المال العامل الصافي والعائد على حقوق الملكية وكفاية رأس المال، وللبلوغ الهدف قام الباحث بتجميع البيانات المالية لخمسة بنوك إسلامية تنشط في باكستان خلال الفترة الممتدة من سنة 2007 إلى غاية عام 2011 واعتمد على طريقة المربعات الصغرى لاستخلاص النتائج، حيث كشف التحليل عن وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين حجم أصول البنك ومخاطر السيولة، في حين أن بقية المتغيرات المستقلة ليس لها تأثير معنوي على مخاطر السيولة وعليه خلص الباحث إلى أن قاعدة أصول قوية للبنك تساهم في تعزيز الرقابة على السيولة.

2. دراسة محمد خالد، 2015، بعنوان²:

The impact of liquidity risk determinants on profitability: An empirical study on islamic banks in the Kingdom of Bahrain

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تأثير المحددات الهامة لمخاطر السيولة على ربحية البنوك التجارية الإسلامية في البحرين خلال الفترة 2007-2013 وكذلك تقييم تأثير الأزمة المالية العالمية على ربحية هذه البنوك خلال فترة التعافي. تم تطبيق تحليل الانحدارات المتعددة. باستخدام المربعات الصغرى العادية (OLS)، كشفت النتائج أن جميع المتغيرات المستقلة ذات دلالة إحصائية مع كلا النموذجين ROA و ROE باستثناء الرافعة المالية والودائع لها تأثير ضئيل إحصائياً على كفاية رأس المال والرافعة المالية والودائع والناتج المحلي الإجمالي لها تأثير إيجابي وكبير. في حين أن حجم البنوك والأزمة المالية العالمية لهما تأثير سلبي وهما ذوو دلالة إحصائية. من هذه النتائج، يوصى بأن تتحكم هذه البنوك في هذه المتغيرات وتديرها

¹ Muhammad RAMZAN, Liquidity risk management in Islamic banks of Pakistan: A Study of Islamic Banks of Pakistan, interdisciplinary journal of contemporary research in business, vol 5, no 12, April, 2014, pp 199-215.

² الطروحة دكتوراه، 2015، The impact of liquidity risk determinants on profitability: An empirical study on islamic banks in the Kingdom of Bahrain. محمد خالد الطرابلسي،

بشكل صحيح من أجل خلق مستوى عال من السيولة في البنوك مما يحقق ربحية جيدة ، مما يؤدي إلى استدامة النظام المصرفي المالي.

المطلب الثالث:مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

1. من حيث الزمن والمكان

الدراسة الحالية تركز على بنك السلام الجزائري للفترة بين 2019-2022، مما يجعلها حديثة مقارنة ببعض الدراسات السابقة التي تناولت فترات زمنية أقدم.

الدراسات السابقة تناولت فترات زمنية مختلفة، مثل دراسة خالد محمد (2014-2019) على البنوك الإسلامية في العراق، ودراسة عمر وحمزة (2009-2017) التي شملت عدة دول.

2. من حيث أدوات البحث

الدراسة الحالية اعتمدت على تحليل العلاقة بين الربحية، ممثلة بمعدل العائد على حقوق الملكية، وبين نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول، كأهم مؤشر لقياس السيولة.

الدراسات السابقة استخدمت أدوات تحليلية مختلفة، مثل نموذج تحليل الانحدار المتعدد (دراسة محمد، 2023)، وبرنامج Eviews (دراسة خالد محمد، 2023)، بالإضافة إلى طرق إحصائية أخرى مثل بيانات بانل (دراسة عمر وحمزة، 2020).

3. من حيث المعالجة الإحصائية

الدراسة الحالية ركزت على العلاقة العكسية بين السيولة والربحية في بنك السلام الجزائري. الدراسات السابقة استخدمت أساليب إحصائية متنوعة، مثل طريقة المربعات الصغرى في دراسة محمد خالد (2015)، وتحليل بيانات Panel في دراسة سعيدة (2020)، مما يظهر تنوع الأساليب البحثية المستخدمة.

4. من حيث النتائج

الدراسة الحالية أظهرت أن هناك علاقة عكسية بين العائد على حقوق الملكية ونسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج متباينة؛ بعضها أكد العلاقة العكسية بين السيولة والربحية مثل دراسة هاشم والطاهر (2016)، بينما أظهرت بعض الدراسات تأثيرات متباينة مثل دراسة سعيدة (2020) التي وجدت علاقة إيجابية بين معدل الإقراض والعائد على الأصول.

5. الفجوة العلمية

تبرز الدراسة الحالية تأثير السيولة على الربحية في بنك إسلامي جزائري حديثا، مما يضيف إلى المعرفة الموجودة من خلال تطبيق المنهجية على سوق مالي معين، بينما قدمت الدراسات السابقة تحليلات أوسع تشمل دولا مختلفة وفترات زمنية أطول.

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل الجوانب النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تم تقسيمه إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: استعرضنا فيه الأدبيات النظرية الخاصة بالسيولة المصرفية، مفهومها، أهم مؤشراتنا، بالإضافة إلى ماهية الربحية ومؤشراتنا المختلفة، مع التركيز على العوامل المؤثرة عليها في المصارف الإسلامية.

المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى أبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم استعراض الأهداف الرئيسية لهذه الدراسات، والمنهجيات المتبعة، بالإضافة إلى أهم النتائج التي توصلت إليها. وفي نهاية المبحث، قمنا بتحليل هذه الدراسات ومقارنتها بالدراسة الحالية من خلال إبراز الفجوة البحثية التي تهدف دراستنا إلى معالجتها، وذلك عبر التركيز على خصوصية بنك السلام الجزائري.

يعد هذا الفصل الركيزة الأساسية في بناء الدراسة، حيث تم من خلاله تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الإسلامية في الجزائر، مع اعتماد هذه العوامل بناء على نتائج الدراسات السابقة وتقديم إطار تحليلي يمكن من فهم العلاقة بين السيولة والربحية في سياق بنك السلام.

الفصل الثاني الدراسة الميدانية لأثر
مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام
الجزائري

تمهيد

بعد استعراض المفاهيم النظرية المتعلقة بالسيولة والربحية في الفصل السابقة، يهدف هذا الفصل التطبيقي إلى إسقاط تلك المفاهيم على بنك السلام محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل مؤشرات السيولة والربحية، واستكشاف العلاقة بينهما مع التركيز على درجة التأثير مخاطر السيولة على الربحية.

يتضمن هذا الفصل دراسة نشأة بنك السلام، بالإضافة إلى تحليل البيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية للبنك، وذلك لفهم كيفية إدارة السيولة ومدى انعكاسها على الربحية.

سيتم تقسيم الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول: استعراض الطريقة والأدوات المستعملة في جمع وتحليل البيانات.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة، مع تفسير المؤشرات المالية والعلاقة الإحصائية بين السيولة والربحية.

بعد هذا الفصل خطوة جوهرية في التحليل العملي، حيث يسهم في اختبار الفرضيات المطروحة وتقديم رؤية متعمقة حول الأداء المالي للبنك.

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

في هذا المبحث سيتم استعراض الطريقة المعتمدة والادوات المستعملة في الدراسة التطبيقية، حيث سيتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب رئيسية، ففي المطلب الأول سنتطرق فيه إلى الطريقة المستعملة والعينة المختارة من مجتمع الدراسة، أما المطلب الثاني سنتطرق فيه إلى الأدوات التي استعملت في الدراسة الميدانية، أما في المطلب الثالث سنتطرق فيه إلى الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة.

المطلب الأول: طريقة الدراسة

من أجل التحقيق وتعريف الواقع الميداني، قمنا بالدراسة الميدانية والتي تتمثل في دراسة ميدانية حول بنك السلام.

الفرع الأول: مجتمع الدراسة

يعتبر بنك السلام نموذج لصيرفة الإسلامية في الجزائر، فهو ثاني بنك إسلامي في السوق المصرفي الجزائري بعد بنك البركة الذي يعمل بمطابقة مفاهيم الشريعة الإسلامية في كافة الأنشطة المصرفية التي يقوم بها، وذلك من خلال الأهداف العامة وخصائصه والمنتجات والخدمات التي يقدمها بنك السلام، حيث أنه يعمل على تطبيق المعايير الأخلاقية عن طريق الإفصاح عن كافة نتائج المصرف بدقة وشفافية، ومن خلال هذا الفرع سنتطرق إلى بطاقة تعريفية لبنك السلام الجزائري.

أولا - نشأة بنك السلام¹:

مصرف السلام الجزائري، بنك شمولي يعمل طبقا للقوانين الجزائرية، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية في كافة تعاملاته. تم الإعلان عن إنشاء مصرف السلام الجزائر بتاريخ 8 جوان 2006 وهو مصرف تجاري تأسس بموجب القانون الجزائري، برأس اجتماعي قدره 7.2 مليار دينار جزائري تم رفعه سنة 2009 إلى 10 مليار دينار جزائري.

كما تم خلال سنة 2022 رفع رأس مال المصرف إلى 20 مليار دينار جزائري.

انطلق نشاط المصرف في تاريخ 20 أكتوبر 2008 تتكون شبكته حاليا من 18 فرعا موزعا على التراب الوطني.

هذا بهدف تقديم أحدث الخدمات المصرفية الإسلامية التي تواكب مسيرة التطور في الجزائر ومواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية معتمدا في ذلك على أرفع معايير الجودة في الأداء، ويعمل المصرف وفقا لاستراتيجية

¹ مصرف السلام، تقرير السوي، 2022.

واضحة، تواكب مسيرة التطور ومواجهة التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية معتمدا في ذلك على أرفع معايير الجودة في الأداء، ويعمل المصرف وفقا لاستراتيجية واضحة تواكب متطلبات التنمية الاقتصادية في جميع المرافق الحيوية في الجزائر من خلال تقديم خدمات مصرفية عصرية تنبع من المبادئ والقيم الأصلية الراسخة، بغية تلبية حاجيات السوق والعملاء المستثمرين.

ثانيا: الأهداف العامة لبنك السلام الجزائري

يهدف بنك السلام تلبية الاحتياجات الاقتصادية في ميدان الخدمات المصرفية والأعمال الاستثمارية وذلك من خلال ما يلي¹:

- توفير التمويل اللازم لسد حاجيات القطاعات المختلفة؛
- تشجيع التوفير العائلي وتوجيهه نحو المشاركة في الاستثمار البنكي غير الربوي من أجل دفع عجلة التنمية؛
- تطوير أشكال التعامل مع البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية؛
- تحديد مجالات التعامل مع البنوك التقليدية وفق صيغ الشرعية؛
- توحيه النشاط الاستثماري نحو جهود التنمية الاقتصادية؛
- إعطاء القروض الحسنة وفقا للقواعد التي يقرها البنك.

ثالثا- خصائص ومبادئ بنك السلام:

1- خصائص بنك السلام: من التي يتميز بها هذا المصرف هي²:

أ- الرسالة: أي أن يضع في متناول عملائه خدمات مصرفية مواكبة للتطور الاقتصادي الجزائري، ملتزما كل الالتزام بأن يواجه التحديات المستقبلية في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية معتمدا في ذلك على أعلى معايير الجودة في الأداء مع التركيز على تحقيق أعلى نسبة من العائدات للعملاء والمساهمين على السواء.

¹ شريفي هاجر، ب الحاج هودة، "دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية"، دراسة حالة بنك السلام، فرع وهران، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، في العلوم التجارية، تخصص مالية وبنوك، جامعة ابن خلدون، تارت، 2018-2019، ص 60.

² حويش حورية، "مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية"، دراسة حالة السلام فرع دالي براهيم، البليدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، في العلوم التسيير، تخصص مالية البنوك، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2018-2019، ص 73.

ب - الرؤية: وذلك بتقديم خدمات ومنتجات مبتكرة ومواكبة للتطور التكنولوجي لتلبية حاجيات العملاء وفقا بمبادئ واعارف الشعب الجزائري للمحافظة على سمعة المصرف وثقة عملائه.

2- قيم مصرف السلام:

أ- المميز: يسعى هذا المصرف لتحقيق هذه القيمة في كل ما يقوم به من أعمال يوميا وهو الدافع لتحقيق أهداف هذا المصرف بأعلى معايير كما أنه يتبنى التمييز كثقافة فردية وجماعية كما ينشرها من خلال ما يقدمه لعملائه من خدمات ذات جودة عالية في محيطه.

ب - الالتزام: هو الشعور بالمسؤولية المباشرة عن تحقيق النجاح وذلك بتلبية الحاجيات المعبر عنها من طرف العملاء الداخليين والخارجيين.

ج - التواصل: لقد جعل مصرف السلام الجزائر من التواصل الداخلي والخارجي أولوية من أولوياته، لاعتباره أنه الوسيلة المثلى لتقديم أفضل خدمة لعملائه.

رابعا- منتجات وخدمات البنك السلام الجزائري:

1 -منتجات وخدمات البنك: إلى تقدم مجموعة منتجات خدمات مبتكرة مما صاغته الصيرفة المعاصرة منها:

أ- عمليات التمويل: بنك السلام - الجزائر يمول المشاريع الاستثمارية، وكافة احتياجات المستثمرين في مجال الاستغلال واستهلاك عن طريق عدة صيغ تمويلية منها: (المشاركة، المضاربة، الإجارة، المراجعة، الاستصناع، السلم، البيع بالتقسيط، البيع الأجل...الخ).

ب- التجارة الخاجية: بنك السلام -الجزائر، يعمل على تنفيذ تعاملات التجارية الدولية من خلال تقدم خدمات سريعة وفعالة، من وسائل الدفع على المستوى الدولي:

العمليات المستندية ؛ التعهدات وخطابات الضمان البنكية.

ج-الاستثمار والإدخار: يقدم البنك سلسلة من الاستثمارات والخدمات المالية وذلك عن طريق أكتتاب سندات الاستثمار، فتح دفتر التوفير، حسابات الاستثمار...الخ.

د- خدمات أخرى: يضع بنك السلام-الجزائر تحت عملائه، خدمات تتوافق ومعايير بنك معاصرة وتقنيات علمية مبتكرة أهمها: خدمة تحويل الأموال عن طريق أدوات الدفع الآلي، الخدمات البنكية عن بعد، "السلام مباشر"، خدمة الإيميل سويفت "سويفي" بطاقة الدفع الالكترونية "آمنة"، خدمة الدفع عبر الانترنت "E-Amina.hgo..."

الفرع الثاني: عينة الدراسة

أجريت الدراسة الحالية على عينة من العوامل المؤثرة على ربحية البنوك الإسلامية في الجزائر والمتمثلة في المتغيرات المستقلة مؤشرات السيولة، للمصرف السلام الجزائر- المؤثرة في المتغير التابع (ربحية المصرف الإسلامي). ومن هنا يمكننا التعريف بهذه المتغيرات المستقلة والمتغير التابع فيما يلي:

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة

من خلال موضوع البحث قمنا بتحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة وكل المتغيرات تم الاعتماد في تحليلها على البيانات البنكية ويمكن توضيحها بالتفصيل في الجدول التالي:

جدول رقم (01-02) متغيرات الدراسة

المتغيرات		
المتغير المستقل	نسبة القروض إلى الودائع (LDR)	نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)
المتغير التابع	معدل العائد على الموجودات (ROA)	

المصدر: من اعداد الطالبين بناء علي الدراسات السابقة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة

تتطلب عملية إنجاز البحوث والدراسات توفر مجموعة من الأدوات البحثية والوسائل المناسبة التي تستخدم لجمع المعلومات، والتي تمكن الباحث من الوصول إلى البيانات اللازمة، حيث يستطيع من خلالها معرفة واقع أو ميدان الدراسة، ولأن أدوات جمع البيانات متعددة ومتنوعة، فان طبيعة الموضوع تفرض علينا انتقاء الأدوات المناسبة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية لتحليل تلك البيانات.

الفرع الأول: البيانات

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على دراسة حالة لبنك إسلامي متواجد بالجزائر ولتقريب الرؤية اخترنا مصرف السلام - الجزائر، حيث يتواجد وكالته بولايتنا منذ سنوات، استخرجنا البيانات من موقع الرسمي للبنك.

الفرع الثاني: البرامج الإحصائية المستخدمة

قمنا في هذه الدراسة باستخدام البرامج الإحصائية والمتمثلة في برنامج SPSS26 وبرنامج EViews 10 بالإضافة إلى برنامج Excel 2016.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

سنتناول في هذا المبحث دراسة إحصائية وصفية لمتغيرات الدراسة باستخدام أساليب التحليل الوصفي الأكثر ملاءمة للدراسة، وهي الوسط الحسابي والانحراف المعياري ودراسة الارتباط بين المتغيرات، ثم قمنا بتقدير النموذج وتحليله ومناقشته مع اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة التطبيقية

الفرع الأول: الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة

- دراسة مؤشرات السيولة و الربحية خلال فترة 2019-2022

كما تستند الدراسة الحالية في تحديد المتغيرات الممثلة لمخاطر السيولة ووربحية البنوك الإسلامية على ما جاءت به الدراسات التطبيقية السابقة، وهي كمايلي:

مؤشرات السيولة (متغيرات المستقلة)

-نسبة قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) وهي النسبة بين الموجودات السائلة وإجمالي الموجودات، تعطينا معلومات حول صدمات السيولة وإجمالي القدرة الاستيعابية للبنك. وتعني النسبة العالية أن لدى البنك قدرة أكبر على امتصاص الصدمات.

نسبة القروض إلى الودائع (Loan to Deposit Ratio - LDR) هي مقياس مالي يستخدم لتقييم سيولة البنك ومدى اعتماده على الودائع لتمويل القروض.¹

ثانيا مؤشرات الربحية البنكية(متغيرات تابعة):

-معدل العائد على الموجودات (ROA) هو نسبة مالية تستخدم لقياس مدى فعالية المصرف في تحقيق الأرباح من خلال استغلال الموجوداته، ويتم قياسه من خلال قسمة الربح السنوي الصافي على إجمالي الموجودات، ويشير معدل العائد على الموجودات المرتفع إلى كفاءة مردودية المصرف.

1. مؤشرات السيولة المالية

أ. نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) = الاصول السائلة / إجمالي الأصول

تعكس هذه النسبة قدرة البنك على تحمل الأزمات المالية والوفاء بالتزاماته في حالة حدوث تقلبات اقتصادية مفاجئة، أي كلما ارتفعت النسبة، كان ذلك مؤشرا على توفر سيولة عالية لمواجهة الأزمات، ولكن هذا قد يأتي على حساب انخفاض استثمار الأموال وتحقيق أرباح أقل.

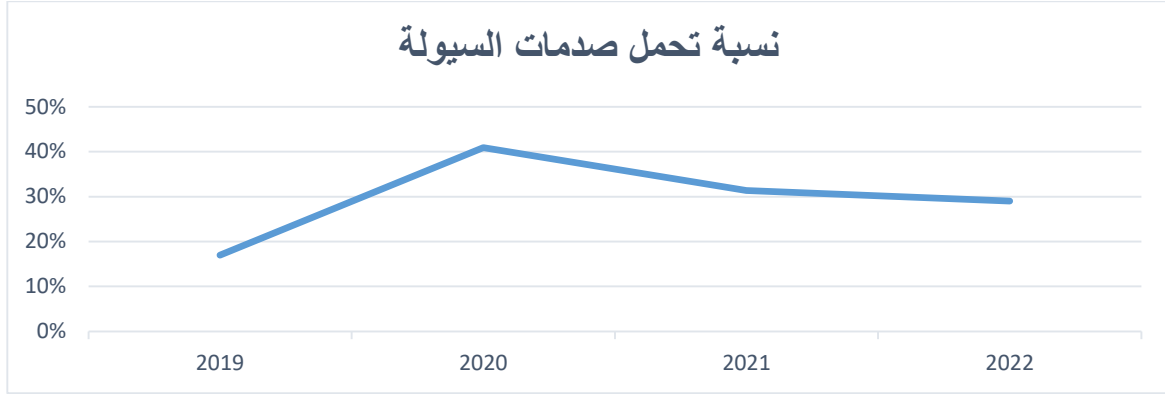
جدول رقم (02-02) نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)

السنة	الأصول السائلة (ألف دينار)	إجمالي الاصول (ألف دينار)	LR1%
2019	27,584,242	162,625,776	16.96
2020	53,600,804	131,017,967	40.91
2021	74,638,050	237,804,350	31.38
2022	75,916,435	261,693,338	29

المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

شكل رقم (01-02) نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)

¹ Balaj, D. , & Rudhani, L. H. (2019). The Effect of liquidity risk on financial performance. Advances 7. in Business-Related Scientific Research Journal, 10(2), 20-31



المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

تأثير (LR1) على الربحية

في سنة 2019 بلغت (LR1) 16.96% نسبة منخفضة تدل على اعتماد البنك أكثر على الاستثمار وليس الاحتفاظ بسيولة عالية.

في 2020 بلغت (LR1) 40.91% ارتفاع كبير في السيولة بسبب الجائحة، مما يعكس سياسة تحفظية لضمان الاستقرار المالي، حيث فضل الاحتفاظ بسيولة عالية لمواجهة الأزمات، مما أثر سلباً على الربحية.

في 2021 بلغت (LR1) 31.38% انخفاض نسبي بعد الجائحة، يشير إلى إعادة توجيه السيولة نحو الاستثمار وتحقيق الأرباح، لكن مع ضرورة إدارة السيولة بحذر لتجنب أي نقص محتمل في التدفقات النقدية.

في سنة 2022 بلغت نسبة 29% نلاحظ استمرار الانخفاض التدريجي مما يدل على تعزيز الاستثمارات مع الاحتفاظ بمستوى سيولة مناسب لتجنب أي نقص محتمل في التدفقات النقدية.

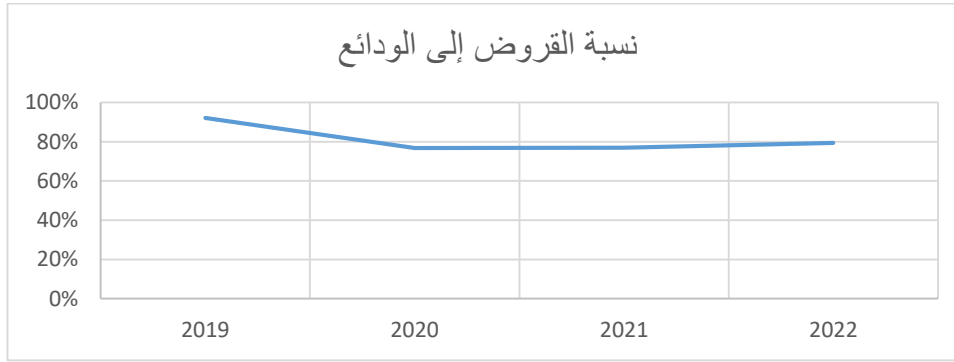
ب. نسبة القروض إلى الودائع (Loan to Deposit Ratio - LDR) = إجمالي القروض / إجمالي الودائع

جدول رقم (03-02) نسبة القروض إلى الودائع (LDR)

LDR%	إجمالي الودائع (ألف دينار)	إجمالي القروض (تمويلات العملاء) (ألف دينار)	السنة
92.16	868,000	800,000	2019
76.74	129,320,000	99,252,000	2020
77.04	195,031,000	150,267,000	2021
79.39	215,076,000	170,759,000	2022

المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

شكل رقم (02-02) نسبة القروض إلى الودائع (LDR)



المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

تأثير LDR على الربحية

نسبة القروض إلى الودائع (LDR) تعتبر من المؤشرات المهمة التي توضح مدى استغلال البنك للودائع في عمليات التمويل، وبالتالي تأثيرها على الربحية يكون كبيرا، وفيما يلي تحليل التغيرات في النسبة وتأثيرها على أداء البنك:

في سنة 2019 بلغت (LDR) 92.16% وهي نسبة مرتفعة جدا تعني أن معظم الودائع تم استخدامها في القروض مما يزيد من الأرباح لكنها تزيد أيضا من مخاطر السيولة.

في 2020 بلغت (LDR) 76.74% انخفاض ملحوظ يعكس تحفظ البنك خلال الجائحة كورونة يعني استقرار مالي أفضل لكن على حساب تقليل الإيرادات التمويلية.

في 2021 بلغت (LDR) 77.04% ارتفاع طفيف مقارنة بعام 2020، يشير إلى استعادة النشاط وتحسن تدريجي في الأداء المالي وزيادة الفرص الاستثمارية.

في سنة 2022 بلغت نسبة 79.39% نلاحظ استمرار النمو في نسبة LDR مع انتعاش النشاط المصرفي هذا أدى الى ارتفاع الربحية لكن مع ضرورة الحفاظ على سيولة كافية.

2. العلاقة بين LDR ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)

زيادة LDR بنسبة مرتفعة جدا (2019) تحقيق أرباح مرتفعة، ولكنها تعرض البنك لمخاطر عدم كفاية السيولة.

في 2020، انخفاض LDR نتيجة تحفظ البنك بسبب كورونا، مما أثر على الربحية لكنه حافظ على الاستقرار المالي.

في 2021-2022، ارتفاع LDR يعكس رغبة البنك في زيادة التمويلات، يكون له تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية لكنه يحتاج إلى إدارة سليمة لتجنب مخاطر السيولة.

3. العلاقة بين LDR ومعدل العائد على الأصول (ROA)

زيادة القروض تعني زيادة العوائد المالية ولكن قد تؤثر على السيولة المتاحة للبنك.

نسبة 92.16% في 2019 رفعت العائد على الأصول، لكن البنك اضطر لاحقا إلى تخفيض هذه النسبة في 2020.

في 2021-2022، زيادة LDR مؤشرا على تحسن الربحية، لكن يجب تحليل الأصول المتاحة لتقييم الأداء الحقيقي.

2. مؤشرات المردودية

أ. معدل العائد على الموجودات (ROA) = صافي الربح / إجمالي الأصول

يعكس معدل العائد على الموجودات (ROA) مدى كفاءة البنك في تحقيق الأرباح مقارنة بإجمالي أصوله، أي كلما ارتفعت النسبة، كان ذلك مؤشرا على كفاءة عالية في استخدام الأصول لتحقيق الأرباح، والعكس صحيح.

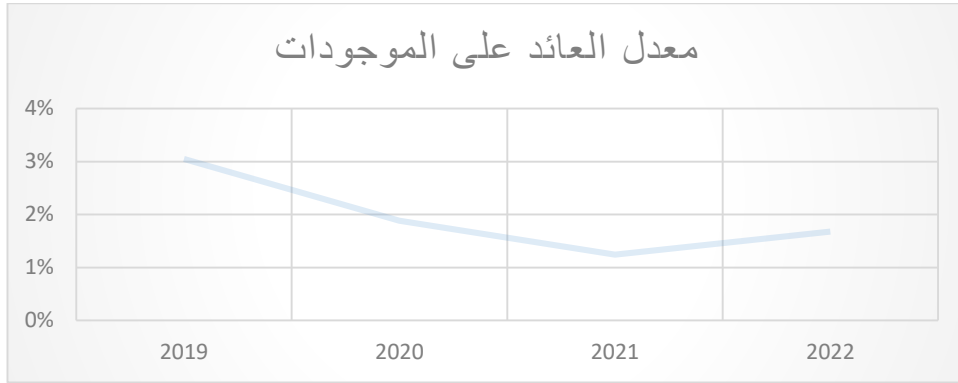
جدول رقم (02-04) : حساب معدل العائد على الموجودات (ROA)

السنة	صافي الربح (الف دينار)	إجمالي الاصول (ألف دينار)	ROA%
2019	4,007,410	131,017,967	3.05

1.88	162,625,776	3,069,188	2020
1.42	237,804,350	3,389,221	2021
1.68	261,693,338	4,392,508	2022

المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

شكل رقم (02-03) : حساب معدل العائد على الموجودات (ROA)



المصدر: من إعداد الطالبين ببرنامج Excel 2016

تأثير ROA على أداء البنك

في 2019، كانت النسبة الأعلى (3.05%)، مما يعكس إدارة جيدة للأصول لتحقيق الأرباح. في 2020، انخفضت النسبة إلى (1.88%) كان بسبب التحفظ المالي خلال الجائحة، حيث فضل البنك الاحتفاظ بسيولة أكبر. في 2021، استمر الانخفاض إلى (1.42%) رغم زيادة الأصول، مما يشير إلى تحديات في تحقيق أرباح مماثلة للنمو في حجم الأصول. في 2022، تحسن طفيف إلى (1.68%)، عكس انتعاش النشاط المصرفي، لكن لا يزال بعيدا عن الأداء الجيد في 2019.

العلاقة بين ROA والسيولة

انخفاض ROA في 2020 و 2021 مرتبطا بارتفاع نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)، حيث ركز البنك على الحفاظ على السيولة بدلا من استثمار الأصول في عمليات أكثر ربحية.

في 2022، انخفض LR1 إلى 29% ساهم في تحسين ROA نسبيا، حيث بدأت الأموال تستثمر بشكل أكثر فعالية.

وعليه :

2019 كانت السنة الأفضل من حيث كفاءة استخدام الأصول في تحقيق الأرباح.

التأثر بجائحة كورونا كان واضحا في 2020 و 2021، حيث زادت الأصول لكن انخفضت الأرباح، مما أثر سلبا على ROA .

تحسن طفيف في 2022، لكن البنك لا يزال بحاجة إلى استراتيجيات أكثر فعالية لتعزيز الربحية مقارنة بنمو الأصول.

الفرع الثاني: الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

اولا: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمؤشرات الدراسة

جدول رقم (02-05): نتائج الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

	ROA	LDR	LR1
أقل قيمة	1.42	76.74	16.96
أعلى قيمة	2.46	92.16	40.91
المتوسط الحسابي	1.975	81.332	29.562
الانحراف المعياري	0.504	7.314	9.852
معامل الاختلاف %	25.51	8.99	33.32

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS 26

نتائج الجدول

1. نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) تفاوت كبير في قدرة البنك على تحمل الصدمات المالية، مما يعكس

اختلافات في استراتيجية إدارة السيولة.

2. نسبة القروض إلى الودائع (LDR) نسبة القروض إلى الودائع مستقرة نسبيا، مما يعكس توازنا بين التمويل

والودائع.

3. العائد على الأصول (ROA) درجة تذبذب متوسطة، مما يشير إلى تغيرات في كفاءة استخدام الأصول لتحقيق الربحية.

العلاقة بين السيولة والربحية من معطيات الجدول السابق

LR1 لديها معامل اختلاف مرتفع (<30%)، مما يعكس عدم استقرار في سياسات السيولة وتأثيرها على البنك.

LDR لديه أقل معامل اختلاف (8.99%)، مما يدل على استقرار نسبي في إدارة التمويل مقارنة بالودائع.

ROA لديها تباين متوسط (20-30%)، مما يشير إلى تقلبات في الربحية مرتبطة بتغيرات في السيولة والاستثمارات.

ثانيا: علاقات الارتباط بين مؤشرات السيولة والربحية

أولاً: علاقات الارتباط بين معدل العائد على الموجودات (ROA) ومؤشرات السيولة

الجدول رقم (02-06): معامل الارتباط بين معدل العائد على الموجودات ومؤشرات السيولة

القيمة الاحتمالية sig	معامل بيرسون للارتباط	المجال
0.273	-0.727	نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1)
0.049	0.951*	نسبة القروض إلى الودائع (LDR)
/	1.000	المتغير التابع معدل العائد على الموجودات (ROA)

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج SPSS 26

يظهر الجدول معامل ارتباط بيرسون بين معدل العائد على الموجودات (ROA) ومؤشرات السيولة (LDR)

و(LR1)، مما يساعد في فهم العلاقة بين هذه المتغيرات المالية.

تحليل العلاقة بين المتغيرات:

نسبة تحمل صدمات السيولة: (LR1)

معامل الارتباط = -0.727 يشير إلى علاقة سلبية قوية بين LR1 و ROA ، مما يعني أنه كلما زادت نسبة تحمل صدمات السيولة، ينخفض معدل العائد على الموجودات.

القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.273$) أكبر من 0.05 ، مما يدل على أن العلاقة ليست دالة إحصائياً، أي لا تكون ذات تأثير جوهري.

نسبة القروض إلى الودائع (LDR): معامل الارتباط = 0.951 يشير إلى علاقة إيجابية قوية جدا بين LDR و ROA، مما يعني أنه كلما ارتفعت نسبة القروض إلى الودائع، يزداد معدل العائد على الموجودات.

القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.049$) أقل من 0.05 ، مما يعني أن العلاقة دالة إحصائياً.

المطلب الثاني: الدراسة القياسية

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقدير النموذج الذي يفسر مدى تأثير مؤشرات مخاطر السيولة على الربحية من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد والبسيط والى مناقشة النتائج واختبار الفرضيات.

الفرع الاول: تقدير النماذج القياسية للدراسة التطبيقية

اولا: تقدير النموذج القياسي لأثر نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) على معدل العائد على الموجودات (ROA)

من أجل تقدير النموذج القياسي نقوم بتطبيق عدة اختبارات إحصائية والمتمثلة في اختبار جودة التوفيق، اختبار الدلالة الإحصائية، اختبار المعنوية الكلية من خلال الجدول رقم (02-07) الذي أعطى النتائج التالية :

أ.الاختبارات الإحصائية:

-اختبار جودة التوفيق : يعتمد اختبار جودة التوفيق على معامل التحديد R-Squared والذي يقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع (الربحية) والمتغيرات المستقلة (مخاطر السيولة)، كذلك مع مراعاة معامل التحديد المصحح Adjusted R squared والذي يساعد على مدى قبول النموذج الكلي ومن خلال النتائج المتحصل عليها بلغت قيمة معامل التحديد 0.99998 وهي قيمة عالية جدا تدل على قوة تفسيرية كبيرة للنموذج أي أن 99.9% التغير الحاصل في المتغير التابع تفسره المتغيرات المستقلة الموجودة في النموذج والباقي 1% بسبب المتغيرات التي لا يمكن قياسها.

-اختبار الدلالة الإحصائية: من خلال الجدول رقم (07-02) والذي يظهر تحليل نتائج نموذج ROA وذلك من خلال ملاحظة قيم مستوى دلالة الإحصائية للمتغيرات والتي كانت أقل من (0.05) لكل من المتغيرات المستقلة نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) حيث كانت على التوالي (0.0079 ، 0.0175) يتبين لنا معنوية جميع المتغيرات (لأن احتمالية Prob - أقل من 0.05).

-اختبار المعنوية الكلية للنموذج: مكن اختبار المعنوية الكلية للنموذج من خلال قيمة مستوى المعنوية لاختبار فيشر Statistic- F Prob كانت أقل من (0.05) يتبين لنا المعنوية الكلية للنموذج أي يمكن الاعتماد على النموذج في تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع ROA.

الجدول(07-02): تقدير معاملات نموذج ROA (LR1 -LDR)

Dependent Variable: ROA Method: Least Squares Date: 06/02/25 Time: 20:09 Sample: 2019 2022 Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-12.35406	0.197733	-62.47853	0.0102
LR1	0.052495	0.001445	36.34083	0.0175
LDR	0.157498	0.001946	80.95038	0.0079
R-squared	0.999928	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.999784	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.010581	Akaike info criterion	-6.145738	
Sum squared resid	0.000112	Schwarz criterion	-6.606017	
Log likelihood	15.29148	Hannan-Quinn criter.	-7.155787	
F-statistic	6945.730	Durbin-Watson stat	2.411746	
Prob(F-statistic)	0.008484			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ب - اختبار جودة النموذج

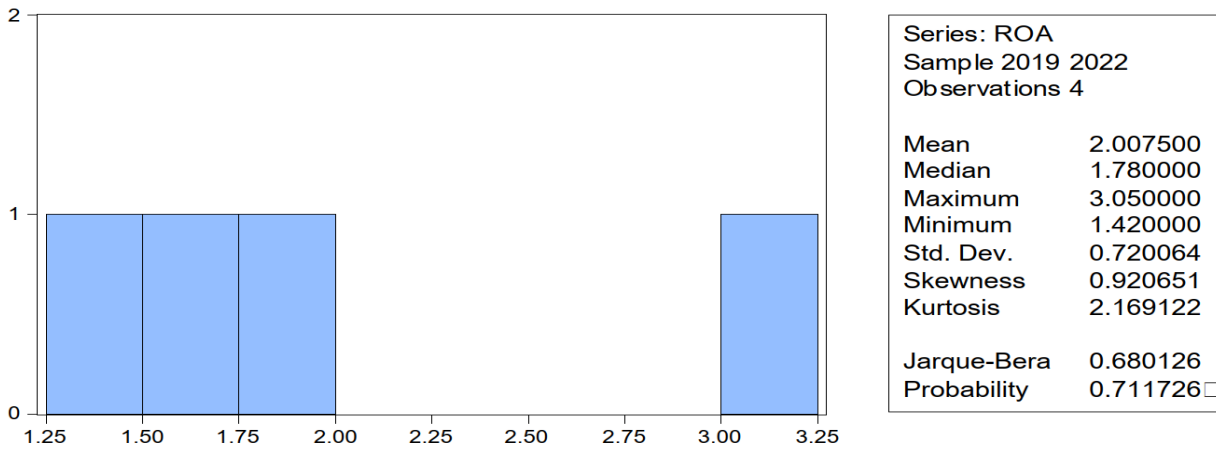
-اختبار التوزيع الطبيعي

$\beta_0=0:H_0$ يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$\beta_1 \neq 0:H_1$ لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (02-04) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لان مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.711726) وهي أكبر من (0,05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل رقم (02-04): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج ROA (LR1 -LDR)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ج. اختبار ثبات التباين

$B_0=0:H_0$ البواقي ذات تباين متجانس

$B_1 \neq 0:H_1$ البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (02-08) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي). كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.3094، 0.1639) أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

جدول رقم (08-02): اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LR1 -LDR)

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	4.723643	Prob. F(2,1)	0.3094
Obs*R-squared	3.617125	Prob. Chi-Square(2)	0.1639
Scaled explained SS	0.111871	Prob. Chi-Square(2)	0.9456
Test Equation:			
Dependent Variable: RESID^2			
Method: Least Squares			
Date: 06/02/25 Time: 20:11			
Sample: 2019 2022			
Included observations: 4			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

بناء على نتائج تحليل الانحدار، يمكننا كتابة معادلة العلاقة بين معدل العائد على الموجودات (ROA) والمتغيرات المستقلة نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) كما يلي:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 LDR + \beta_2 LR2 + \epsilon$$

حيث:

ROA معدل العائد على الموجودات (المتغير التابع).

LDR نسبة القروض إلى الودائع (المتغير المستقل الأول).

LR1 نسبة تحمل صدمات السيولة (المتغير المستقل الثاني).

(C) الثابت في النموذج

وبناء على النتائج الرقمية في الجدول، يمكن كتابة المعادلة بتقديرات المعاملات كما يلي:

$$ROA = -12.35406 + 0.157498LDR + 0.052495LR2 + \epsilon$$

هذه المعادلة تعكس التأثير الإيجابي لكل من LDR و LR1 على ROA، حيث تشير القيم الإيجابية للمعاملات إلى أن زيادة نسبة القروض إلى الودائع و زيادة تحمل صدمات السيولة تؤدي إلى ارتفاع معدل العائد على الموجودات.

ثانيا : تقدير النموذج الذي يفسر مدى تأثير مؤشرات مخاطر السيولة على الربحية من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطي البسيط (تقدير النموذج القياسي نسبة القروض إلى الودائع (LDR) على معدل العائد على الموجودات ((ROA))

باستخدام طريقة المربعات الصغرى (Least Squares) لدراسة العلاقة بين نسبة القروض إلى الودائع (LDR) والعائد على الموجودات (ROA) نتائج التحليل:

أ.الاختبارات الإحصائية:

معامل LDR: قيمته 0.093638 وهو موجب، مما يشير إلى أن زيادة نسبة القروض إلى الودائع مرتبطة بزيادة معدل العائد على الموجودات.

القيمة الاحتمالية (Prob.) لمعامل LDR هي 0.0488، مما يدل على أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5٪، ما يعني أن تأثيره على ROA ذو أهمية معنوية.

معامل C الثابت: سالب (-5.608320)، مما يشير إلى تأثير سلبي أساسي عند عدم وجود تأثير LDR

R-squared بقيمة 0.904865، وهذا يعني أن النموذج يفسر حوالي 90.49% من التغيرات في ROA ، مما يدل على جودة التوفيق العالية.

الاختبار الإحصائي F-statistic: بقيمة 19.02282، والقيمة الاحتمالية له 0.048756، مما يشير إلى معنوية النموذج بشكل عام.

إحصائية Durbin-Watson: بقيمة 2.127658، مما يشير إلى عدم وجود مشكلة واضحة في الارتباط الذاتي في البيانات.

جدول رقم (09-02) تقدير معلمات نموذج ROA (LDR)

Dependent Variable: ROA Method: Least Squares Date: 06/03/25 Time: 12:16 Sample: 2019 2022 Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LDR	0.093638	0.021469	4.361515	0.0488
C	-5.608320	1.751430	-3.202139	0.0852
R-squared	0.904865	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.857298	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.272011	Akaike info criterion	0.540903	
Sum squared resid	0.147980	Schwarz criterion	0.234050	
Log likelihood	0.918195	Hannan-Quinn criter.	-0.132463	
F-statistic	19.02282	Durbin-Watson stat	2.127658	
Prob(F-statistic)	0.048756			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ب - اختبار جودة النموذج

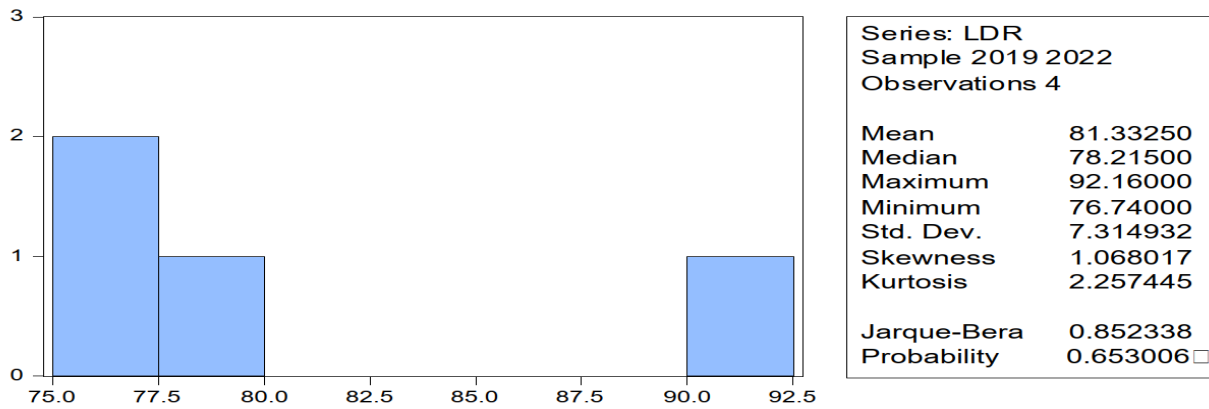
-اختبار التوزيع الطبيعي

$\beta_0=0:H_0$ يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$\beta_1\neq 0:H_1$ لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (05-02) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لان مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.852338) وهي أكبر من (0,05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

الشكل رقم (02-05): اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لنموذج ROA (LDR)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ج. اختبار ثبات التباين

$H_0: \beta_0 = 0$: البواقي ذات تباين متجانس

$H_1: \beta_1 \neq 0$: البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (02-10) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي) كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.2965، 0.1594) أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

جدول رقم (02-10): اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LDR)

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.959507	Prob. F(1,2)	0.2965
Obs*R-squared	1.979546	Prob. Chi-Square(1)	0.1594
Scaled explained SS	0.205127	Prob. Chi-Square(1)	0.6506
Test Equation:			
Dependent Variable: RESID^2			
Method: Least Squares			
Date: 06/03/25 Time: 12:49			
Sample: 2019 2022			
Included observations: 4			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

بناء على نتائج تحليل الانحدار البسيط، يمكننا كتابة معادلة العلاقة بين معدل العائد على الموجودات (ROA) والمتغير المستقلة نسبة القروض إلى الودائع (LDR) كما يلي:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 LDR + \epsilon$$

حيث:

ROA معدل العائد على الموجودات (المتغير التابع).

LDR نسبة القروض إلى الودائع (المتغير المستقل الأول).

(C) الثابت في النموذج

وبناء على النتائج الرقمية في الجدول، يمكن كتابة المعادلة بتقديرات المعاملات كما يلي:

$$ROA = -0.003740 + 0.341218LDR + \epsilon$$

ثالثا : تقدير النموذج الذي يفسر مدى تأثير مؤشرات مخاطر السيولة على الربحية من خلال استخدام نموذج الانحدار الخطى البسيط (تقدير النموذج القياسي نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) على معدل العائد على الموجودات (ROA))

أ. الاختبارات الإحصائية:

معامل LR1 بقيمة -0.053118 يشير إلى وجود علاقة سالبة بين LR1 و ROA، مما يعني أن زيادة مؤشر تحمل صدمات السيولة قد تؤدي إلى انخفاض العائد على الموجودات.

الثابت (3.577807) يمثل القيمة الأساسية ل ROA عندما تكون LR2 = 0.

القيمة الاحتمالية لمعامل LR1 (Prob = 0.2732) هذه القيمة أكبر من 0.05، مما يعني أن العلاقة بين LR1 و ROA ليست معنوية إحصائيا عند مستوى ثقة 5%.

إحصائية (F-statistic = 2.284175) وقيمة الاحتمالية لها (Prob = 0.0819) تشير إلى أن النموذج قد يكون ذو دلالة ضعيفة، حيث إن مستوى الثقة لم يصل إلى 5%.

معامل التحديد (R-squared = 0.528236) يعني أن حوالي 52.82% من التغيرات في ROA يمكن تفسيرها بواسطة LR1، وهو مؤشر متوسط القوة.

إحصائية Durbin-Watson = 1.310761 تقترح وجود ارتباط ذاتي ضعيف في البواقي، لكن لا يشير إلى مشكلة في النموذج.

على الرغم من أن العلاقة بين LR1 و ROA سالبة، إلا أنها ليست ذات دلالة معنوية قوية عند مستوى ثقة 5%. النموذج يفسر حوالي 52.82% من التغيرات في الربحية، لكنه لا يقدم دليلاً قوياً على التأثير الفعلي لمؤشر تحمل صدمات السيولة على العائد على الموجودات.

الجدول (11-02): تقدير معاملات نموذج ROA (LR1)

Dependent Variable: ROA Method: Least Squares Date: 06/03/25 Time: 13:05 Sample: 2019 2022 Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR1	-0.053118	0.035496	-1.496465	0.2732
C	3.577807	1.092177	3.275849	0.0819
R-squared	0.528236	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.292354	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.605730	Akaike info criterion	2.142087	
Sum squared resid	0.733817	Schwarz criterion	1.835235	
Log likelihood	-2.284175	Hannan-Quinn criter.	1.468722	
F-statistic	2.239407	Durbin-Watson stat	1.310761	
Prob(F-statistic)	0.273202			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ب - اختبار جودة النموذج

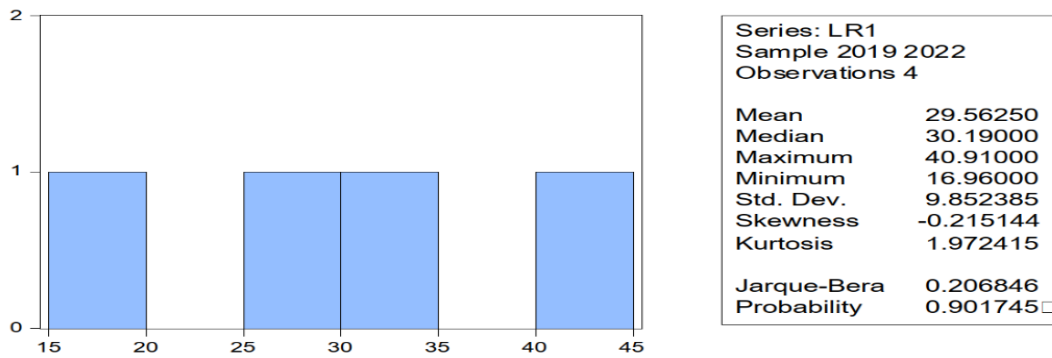
- اختبار التوزيع الطبيعي

$H_0=0:H_0$ يوجد توزيع طبيعي للبواقي

$H_0: \beta_1 = 0$ لا يوجد توزيع طبيعي للبواقي

من خلال نتائج الشكل رقم (02-06) الذي يوضح اختبار جاك بيرا يتبين لنا أن سلسلة البواقي تتبع التوزيع الطبيعي وذلك لأن مستوى المعنوية لإحصائية جاك بيرا تساوي (0.206846) وهي أكبر من (0,05) ومنه نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول أن البواقي موزعة توزيعا طبيعيا ونرفض الفرضية البديلة H_1 التي تقول أن البواقي غير موزعة طبيعيا ومنه البواقي موزعة توزيعا طبيعيا.

شكل رقم (02-06) توزيع طبيعي للبواقي ROA (LR1)



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

ج. اختبار تبات التباين

$H_0: \beta_0 = 0$ البواقي ذات تباين متجانس

$H_1: \beta_1 \neq 0$ البواقي ذات تباين غير متجانس

يظهر الجدول رقم (02-12) نتيجة اختبار الارتباط الذاتي للبواقي (اختبار F واختبار مربع كاي) كلا الاختبارين يظهران أن قيمة المعنوية الإحصائية لهما التي تساوي على التوالي (0.3175، 0.1722) أكبر من مستوى المعنوية (0.05). وعليه نرفض الفرضية البديلة H_1 ونقبل الفرضية الصفرية H_0 أي أن هناك تباين متجانس للبواقي.

جدول رقم (12-02): اختبار ثبات التباين لنموذج ROA (LR1)

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.744171	Prob. F(1,2)	0.3175
Obs*R-squared	1.863345	Prob. Chi-Square(1)	0.1722
Scaled explained SS	0.017615	Prob. Chi-Square(1)	0.8944
Test Equation:			
Dependent Variable: RESID^2			
Method: Least Squares			
Date: 06/03/25 Time: 13:16			
Sample: 2019 2022			
Included observations: 4			

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج Eviews10

بناء على نتائج تحليل الانحدار البسيط، يمكننا كتابة معادلة العلاقة بين معدل العائد على الموجودات (ROA) والمتغير المستقلة نسبة تحمل صدمات السيولة (LR1) كما يلي:

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 LR1 + \epsilon$$

حيث:

ROA معدل العائد على الموجودات (المتغير التابع).

LR1 نسبة تحمل صدمات السيولة (المتغير المستقل الثاني).

(C) الثابت في النموذج

وبناء على النتائج الرقمية في الجدول، يمكن كتابة المعادلة بتقديرات المعاملات كما يلي:

$$ROA = - 0.053118 LR1 + 3.577807 + \epsilon$$

الفرع الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات

1. الفرضية الأولى: تأثير LDR و LR1 على ROA

يوجد تأثير معنوي مشترك لكل من نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري.

فرضيات الاختبار:

الفرضية الصفرية: (H0) لا يوجد تأثير معنوي مشترك لكل من نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_0: \beta_1=0 \text{ و } \beta_2=0$$

الفرضية البديلة: (H1) يوجد تأثير معنوي مشترك لكل من نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_1: \beta_1 \neq 0 \text{ أو } \beta_2 \neq 0$$

الإجابة على الفرضيات وفقا لنتائج التحليل:

1. معامل $LDR = 0.157498$ و معامل $LR1 = 0.052495$ ، وكلاهما موجب مما يشير إلى أن زيادة LDR و LR1 تؤدي إلى زيادة في ROA .

2. القيمة الاحتمالية (Prob) لمعامل $LDR = 0.0079$ و $LR1 = 0.0175$ ، وكلاهما أقل من 0.05، مما يعني أن تأثيرهما ذو دلالة معنوية.

3. إحصائية $F (F\text{-Statistic}) = 15.29148$ والقيمة الاحتمالية لها $= 0.008484$ ، والتي أقل من 0.05، مما يعني أن النموذج ذو دلالة معنوية كلية ويمكن الاعتماد عليه في تفسير التغيرات في ROA

4. معامل التحديد $(R\text{-squared}) = 0.999928$ ، مما يشير إلى أن النموذج يفسر 99.99% من التغيرات في ROA، وهي قيمة عالية جدا تدل على قوة تفسيرية كبيرة للنموذج.

وعليه:

- بناء على النتائج الإحصائية، فإن القيمة الاحتمالية لمعاملات المتغيرين أقل من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1
- هذا يعني أن هناك تأثيرا معنويا مشتركا لكل من LDR و LR1 على ROA .
- النموذج يفسر نسبة كبيرة جدا من التغيرات في الربحية، مما يعزز أهمية إدارة السيولة المصرفية في تحسين أداء البنك المالي.

2. الفرضية الثانية: تأثير نسبة القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري.

فرضيات الاختبار:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد تأثير معنوي لمؤشر القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_0: \beta_1=0 \text{ و } \beta_2=0$$

الفرضية البديلة (H_1): يوجد تأثير معنوي لمؤشر القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_1: \beta_1 \neq 0 \text{ أو } \beta_2 \neq 0$$

الإجابة على الفرضيات وفقا لنتائج التحليل:

معامل $LDR = 0.093638$ يشير إلى تأثير إيجابي بين LDR و ROA ، أي أن كل زيادة بمقدار وحدة واحدة في نسبة القروض إلى الودائع تؤدي إلى زيادة 0.093638 في معدل العائد على الموجودات.

القيمة الاحتمالية (Prob) لمعامل $LDR = 0.0488$ هذه القيمة أقل من 0.05، مما يشير إلى أن التأثير معنوي إحصائيا عند مستوى ثقة 5%.

معامل التحديد $(R\text{-Squared}) = 0.904865$ يدل على أن النموذج يفسر 90.49% من التغيرات في ROA، مما يعني أن العلاقة بين LDR و ROA قوية جدا.

إحصائية $F (F\text{-Statistic}) = 19.02282$ والقيمة الاحتمالية لها $= 0.048756$ هذه النتيجة تدل على معنوية النموذج بشكل عام، أي أن المتغير المستقل LDR له تأثير واضح على ROA .

إحصائية $Durbin-Watson = 2.127658$ تقترح عدم وجود مشكلة في الارتباط الذاتي للبواقي، مما يدعم صحة النموذج.

وعليه:

بما أن القيمة الاحتمالية (Prob) لمعامل LDR أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 .

هذا يعني أن نسبة القروض إلى الودائع (LDR) لها تأثير معنوي على ربحية مصرف السلام الجزائري.

3. الفرضية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لمؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على

ربحية مصرف السلام الجزائري.

فرضيات الاختبار:

الفرضية الصفرية: (H_0) لا يوجد تأثير معنوي لمؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_0: \beta_1=0 \text{ و } \beta_2=0$$

الفرضية البديلة: (H_1) يوجد تأثير معنوي لمؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA).

$$H_1: \beta_1 \neq 0 \text{ أو } \beta_2 \neq 0$$

الإجابة على الفرضيات وفقا لنتائج التحليل:

معامل $LR1 = -0.053118$ يدل على علاقة سالبة بين $LR1$ و ROA ، أي أن زيادة قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة تؤدي إلى انخفاض معدل العائد على الموجودات (علاقة عكسية).

القيمة الاحتمالية (Prob) لمعامل $LR1 = 0.2732$ هذه القيمة أكبر من 0.05، مما يشير إلى أن التأثير غير معنوي إحصائياً عند مستوى ثقة 5%، أي أن $LR1$ لا يؤثر بشكل كبير على الربحية.

معامل التحديد $(R\text{-Squared}) = 0.528236$ يدل على أن النموذج يفسر 52.82% فقط من التغيرات في ROA، مما يعني أن هناك عوامل أخرى تؤثر على الربحية لم يتم تضمينها في النموذج.

إحصائية $F (F\text{-Statistic}) = 2.284175$ والقيمة الاحتمالية لها $= 0.0819$ هذه القيمة أكبر من 0.05، مما يعني أن النموذج ليس ذو دلالة معنوية قوية.

إحصائية $Durbin\text{-Watson} = 1.310761$ تشير إلى وجود ارتباط ذاتي ضعيف في البواقي، لكنه لا يمثل مشكلة رئيسية في النموذج.

وعليه:

بما أن القيمة الاحتمالية (Prob) لمعامل LR1 أكبر من 0.05، فإننا لا نرفض الفرضية الصفرية H_0 .

هذا يعني أن مؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) لا يؤثر بشكل معنوي على ربحية مصرف السلام الجزائري.

قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) و ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA) كما هو موضح في النموذج هي علاقة عكسية.

خلاصة الفصل

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في مامدى تأثير مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري؟ خلال الفترة 2019-2022 وذلك باستخدام المؤشرات المالية وبالاستناد على القوائم المالية للبنك ومع استخدام البرامج الإحصائية ونموذج الانحدار الخطي المتعدد والبسيط وذلك من أجل اختبار الفرضيات حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

نلاحظ أن نسبة القروض إلى الودائع تؤثر في ربحية أي علاقة طردية.

أما بالنسبة لمؤشر امتصاص صدمات السيولة علاقة عكسية على ربحية.

الختامة

قمنا من خلال هذه الدراسة بمعالجة الإشكالية والمتمثلة في ما مدى تأثير مخاطر السيولة على ربحية، حيث تمت الدراسة على مستوى مصرف السلام - الجزائر كدراسة حالة وقد تمت الدراسة من خلال فصلين عاجل الفصل الأول مختلف المفاهيم الأدبية التي تخص الجانب النظري لمخاطر السيولة و الربحية، وكذلك مجموعة من الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع، أما الفصل الثاني والذي شمل منهجية الدراسة والطرق والأدوات المستخدمة في الدراسة التطبيقية، والتي تمت بالاعتماد على التقارير السنوية للمصرف لسنة 2019-2022، إضافة إلى عملية تحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

خلصت الدراسة إلى ما يلي:

قمنا من خلال الدراسة التطبيقية بقياس اثر مخاطر السيولة المتمثلة في نسبة القروض إلى الودائع ومؤشر امتصاص صدمات السيولة على ربحية المصرف ممثلة بمعدل العائد على الموجودات ، وذلك باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد و البسيط وبرنامج spss26, Eviews10 حيث توصلنا إلى النتائج التالية حول فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: اختبرت الدراسة التأثير المشترك لكل من LDR و LR1 على ROA باستخدام نموذج الانحدار المتعدد، حيث أظهرت النتائج أن 99.99% من التغيرات في ROA يمكن تفسيرها من خلال المتغيرين.

أكد اختبار F -Statistic (Prob = 0.008484) دلالة النموذج معنويًا، مما يثبت أن التفاعل بين LDR و LR1 يؤثر بشكل قوي على الربحية، مما يدعم الفرضية البديلة (يوجد تأثير معنوي مشترك لكل من نسبة القروض إلى الودائع (LDR) و قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA)).

الفرضية الثانية: تم اختبار تأثير نسبة القروض إلى الودائع (LDR) على الربحية (ROA) ، باستخدام نموذج الانحدار البسيط، حيث أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية إيجابية، ما يشير إلى أن ارتفاع LDR يؤدي إلى تحسن العائد على الموجودات.

أكدت نتائج القيمة الاحتمالية (Prob = 0.0488) و معامل التحديد (R-squared = 0.904865) قوة العلاقة بين المتغيرين، مما يدعم صحة الفرضية البديلة (يوجد تأثير معنوي لمؤشر القروض إلى الودائع (LDR) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA)).

الفرضية الثالثة: تمت دراسة تأثير مؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على الربحية، باستخدام نموذج الانحدار البسيط، حيث أظهرت التحليلات أن العلاقة عكسية لكن غير معنوية إحصائياً عند مستوى ثقة 5%.

بلغت القيمة الاحتمالية (Prob = 0.2732) أكثر من 0.05، مما يؤكد عدم وجود تأثير واضح لهذا المتغير على الربحية، وبالتالي لم يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنص (لا يوجد تأثير معنوي لمؤشر قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) على ربحية مصرف السلام الجزائري (ROA)).

تؤكد نتائج هذه الدراسة أن إدارة السيولة المصرفية تلعب دورا جوهريا في تحديد ربحية المصارف، حيث أظهرت نسبة القروض إلى الودائع (LDR) تأثيرا معنويا وإيجابيا على الربحية، بينما لم يكن قدرة البنك على امتصاص صدمات السيولة (LR1) ذو تأثير معنوي واضح إلا عند النظر إليه مع LDR في نموذج متعدد المتغيرات، لهذا فإن السياسات المصرفية المتعلقة بالسيولة يجب أن تأخذ بعين الاعتبار التفاعل المشترك لهذه العوامل لضمان تحقيق أعلى مستويات من الربحية والاستقرار المالي.

التوصيات

- تحسين إدارة نسبة القروض إلى الودائع (LDR) لضمان تحقيق أفضل توازن بين الإقراض والسيولة وتحقيق مستويات ربحية مرتفعة.
- إعادة النظر في سياسات امتصاص صدمات السيولة (LR1) لضمان استقرار الأداء المالي دون التأثير السلبي على الربحية.
- إجراء دراسات مستقبلية تأخذ في الاعتبار متغيرات أخرى مثل كفاية رأس المال، جودة الأصول، والمخاطر التشغيلية لفهم العوامل التي تؤثر بشكل أكبر على أداء المصرف.
- اعتماد نماذج تحليل أكثر تقدما مثل النماذج الديناميكية أو نماذج التنبؤ المالي لتحسين دقة التحليل وتقديم توصيات أكثر دقة للإدارة المصرفية.

آفاق الدراسة المستقبلية

تمثل هذه الدراسة نقطة انطلاق لفهم تأثير مخاطر السيولة على الربحية المصرفية، لكن هناك العديد من المجالات التي يمكن استكشافها في الأبحاث المستقبلية لتوسيع نطاق الفهم وتعزيز التوصيات العملية. فيما يلي بعض آفاق الدراسة المستقبلية التي يمكن أن تضيف قيمة إضافية لهذا المجال:

- توسيع نطاق التحليل ليشمل مصارف أخرى وذلك من خلال إجراء دراسة مقارنة بين مصرف السلام - الجزائر وعدد من المصارف الأخرى المحلية والدولية لمعرفة كيف تؤثر السيولة على الربحية في بيئات مختلفة.

-
- إدخال متغيرات إضافية في النموذج الاقتصادي مثل كفاية رأس المال وأثرها على العلاقة بين السيولة والربحية، وجودة الأصول ومدى تأثيرها في تحسين الأداء المالي.
 - يمكن استخدام نماذج تحليل ديناميكية مثل نماذج VAR ، $ARIMA$ ، أو نماذج التنبؤ المالي للحصول على تحليل أكثر دقة حول اتجاهات السيولة المصرفية وتأثيرها المستقبلي على الربحية.
 - دراسة تأثير الأزمات الاقتصادية على العلاقة بين السيولة والربحية

المراجع

المراجع باللغة العربية

الكتب

1. إبراهيم عبد الحلیم عباده، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
2. أبو محمد، قدوري، إدارة المصارف. العراق، جامعة الموصل، 2005.
3. إبراهيم عبد الحلیم عباده، مؤشرات الأداء في البنوك الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، المقالات والمجلات 2008
4. حاكم محسن الربيعي، حمد الحسن راضي، حوكمة البنوك وأثرها في الإدارة والمخاطر، دار الازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1، عمان، الأردن، 2011.
5. سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر، عمان، 2008.
6. عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف " السياسات المصرفية - تحليل القوائم المالية"، الدار الجامعية، القاهرة، 2007.
7. سامر جلدة، البنوك التجارية والتسويق المصرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
8. صادق راشد الشمري، إدارة المصارف، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- زياد رمضان، محفوظ جودة، الاتجاهات المعاصرة في إدارة البنوك، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، 2006.
9. محمد مطر، فايز تيم، إدارة المحافظ الاستثمارية، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، عمان، 2005.
10. سوسن السعدي، المخاطر الناتجة عن السيولة في البنوك الإسلامية في الأردن، الاردن، بدون ذكر السنة .
11. عبد الغفار حنفي، إدارة المصارف والسياسات المصرفية، تحليل القوائم المالية، الجوائب التنظيمية، البنوك الاسلامية والتجارية، جامعة الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002.

12. كنعان، علي وحمرة، محمد ، "إدارة المصارف"، منشورات جامعة دمشق، بدون طبعة، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية، 2017.

13. شبيب د. ك، إدارة البنوك المعاصرة، دار المسيرة، عمان 2012.

الدوريات والمقالات

14. نضال رؤوف أحمد، دراسة تحليلية لمخاطر السيولة باستخدام كشف التدفق النقدي بيان أثرها على كفاية رأس المال في القطاع المصرفي (دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين)، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية بالمعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد، العراقي، العدد 36، 2013.

15. عزوز أحمد، تقييم ربحية البنوك الإسلامية باستخدام مؤشرات السيولة دراسة مقارنة لبنك البركة ومصرف السلام للفترة 2012-2019، مقال ، جامعة البويرة ، المجلد، 03، العدد 01، 2022.

16. الشمري، ر. ع ، مخاطر السيولة علاقتها وأثرها على سيولة وربحية المصرف الإسلامي ،مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع،العراق ،2020.

الاطروحات و المذكرات

17. هاشم الصفار، طاهر الحسن، أثر السيولة النقدية على ربحية المصاريف الإسلامية، مشروع تخرج لنيل شهادة البكالوريوس، كلية ادارة الاعمال، الجامعة السورية الخاصة، سوريا، 2016.

18. شريفني هاجر، ب الحاج هودة، "دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية"، دراسة حالة بتك السلام، فرع وهران، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، في العلوم التجارية، تخصص مالية وبنوك، جامعة ايس حلدود، تارت، 2018- 2019 .

19. حويش حورية، "مخاطر صيغ التمويل في البسوك الإسلامية"، دراسة حالة السلام فرع دالي براهيم، البليدة، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، في العلوم التسيير، تخصص مالية البنوك، جامعة ابن حلدود، تيارت، 2018-2019.

التقارير

20. مصرف السلام، تقرير السنوي، 2022.

المواقع الالكترونية

14:35 الساعة علي 2025/04/08 تاريخ المشاهدة /<https://www.investopedia.com/terms>

المراجع الاجنبية

Verun Dawar , Rakesh Arrzwatia Narendra Ahuja,2011 , corporate finance, New Delhi, Eastren economy edition,p 394.

Rose peter, H. S. (2010). Bank Management & Financial Services. Mc Graw-Hill.

Balaj, D. , & Rudhani, L. H. (2019). The Effect of liquidity risk on financial performance. Advances in Business-Related Scientific Research Journal, 10(2), 20-31p25.

الملاحق

ملحق رقم (01-02) الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي للمتغيرات الدراسة

Statistics

		صدّامات تحمل نسبة السيولة	إلى القروض نسبة الودائع	أ.
N	Valid	4	4	4
	Missing	0	0	0
Mean		29.5625	81.3325	2.0075
Std. Deviation		9.85239	7.31493	.72006
Minimum		16.96	76.74	1.42
Maximum		40.91	92.16	3.05

ملحق رقم (02-02) معامل الارتباط بيرسن

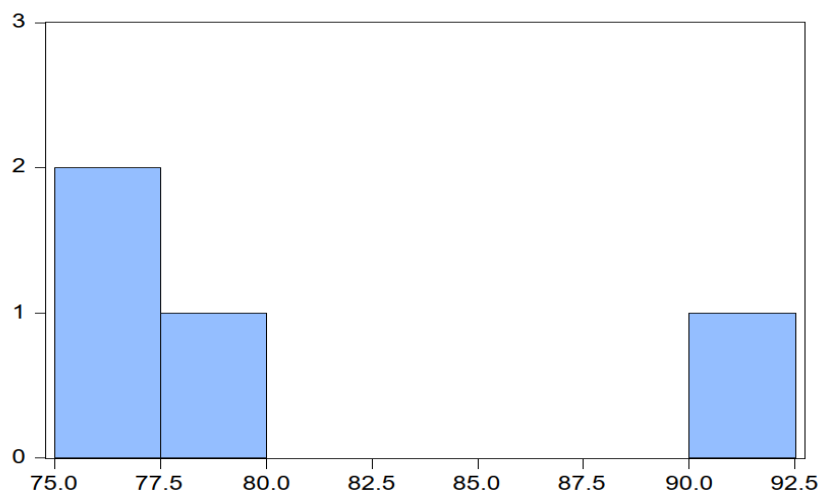
Correlations

		أ.	السيولة صدّامات تحمل نسبة	الودائع إلى القروض نسبة
أ.	Pearson Correlation	1	-.727-	.951*
	Sig. (2-tailed)		.273	.049
	N	4	4	4
السيولة صدّامات تحمل نسبة	Pearson Correlation	-.727-	1	-.903-
	Sig. (2-tailed)	.273		.097
	N	4	4	4
الودائع إلى القروض نسبة	Pearson Correlation	.951*	-.903-	1
	Sig. (2-tailed)	.049	.097	
	N	4	4	4

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ملحق رقم (02-03) مخرجات برنامج Eviews10

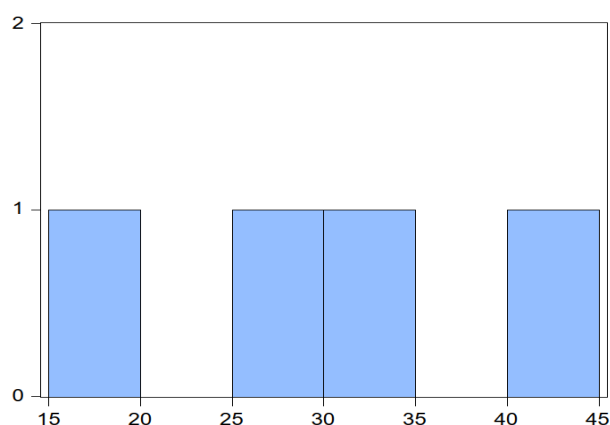
Dependent Variable: ROA Method: Least Squares Date: 06/03/25 Time: 12:16 Sample: 2019 2022 Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LDR	0.093638	0.021469	4.361515	0.0488
C	-5.608320	1.751430	-3.202139	0.0852
R-squared	0.904865	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.857298	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.272011	Akaike info criterion	0.540903	
Sum squared resid	0.147980	Schwarz criterion	0.234050	
Log likelihood	0.918195	Hannan-Quinn criter.	-0.132463	
F-statistic	19.02282	Durbin-Watson stat	2.127658	
Prob(F-statistic)	0.048756			



Series: LDR Sample 2019 2022 Observations 4	
Mean	81.33250
Median	78.21500
Maximum	92.16000
Minimum	76.74000
Std. Dev.	7.314932
Skewness	1.068017
Kurtosis	2.257445
Jarque-Bera	0.852338
Probability	0.653006

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
F-statistic	1.959507	Prob. F(1,2)	0.2965	
Obs*R-squared	1.979546	Prob. Chi-Square(1)	0.1594	
Scaled explained SS	0.205127	Prob. Chi-Square(1)	0.6506	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 06/03/25 Time: 12:49				
Sample: 2019 2022				
Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.341218	0.217988	1.565308	0.2580
LDR	-0.003740	0.002672	-1.399824	0.2965
R-squared	0.494887	Mean dependent var	0.036995	
Adjusted R-squared	0.242330	S.D. dependent var	0.038894	
S.E. of regression	0.033855	Akaike info criterion	-3.626595	
Sum squared resid	0.002292	Schwarz criterion	-3.933448	
Log likelihood	9.253190	Hannan-Quinn criter.	-4.299961	
F-statistic	1.959507	Durbin-Watson stat	1.851131	
Prob(F-statistic)	0.296518			

Dependent Variable: ROA				
Method: Least Squares				
Date: 06/03/25 Time: 13:05				
Sample: 2019 2022				
Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR1	-0.053118	0.035496	-1.496465	0.2732
C	3.577807	1.092177	3.275849	0.0819
R-squared	0.528236	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.292354	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.605730	Akaike info criterion	2.142087	
Sum squared resid	0.733817	Schwarz criterion	1.835235	
Log likelihood	-2.284175	Hannan-Quinn criter.	1.468722	
F-statistic	2.239407	Durbin-Watson stat	1.310761	
Prob(F-statistic)	0.273202			



Series: LR1	
Sample 2019 2022	
Observations 4	
Mean	29.56250
Median	30.19000
Maximum	40.91000
Minimum	16.96000
Std. Dev.	9.852385
Skewness	-0.215144
Kurtosis	1.972415
Jarque-Bera	0.206846
Probability	0.901745

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey				
F-statistic	1.744171	Prob. F(1,2)	0.3175	
Obs*R-squared	1.863345	Prob. Chi-Square(1)	0.1722	
Scaled explained SS	0.017615	Prob. Chi-Square(1)	0.8944	
Test Equation:				
Dependent Variable: RESID^2				
Method: Least Squares				
Date: 06/03/25 Time: 13:16				
Sample: 2019 2022				
Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.064150	0.094023	0.682283	0.5655
LR1	0.004036	0.003056	1.320671	0.3175
R-squared	0.465836	Mean dependent var	0.183454	
Adjusted R-squared	0.198755	S.D. dependent var	0.058256	
S.E. of regression	0.052146	Akaike info criterion	-2.762686	
Sum squared resid	0.005438	Schwarz criterion	-3.069539	
Log likelihood	7.525372	Hannan-Quinn criter.	-3.436052	
F-statistic	1.744171	Durbin-Watson stat	2.525026	
Prob(F-statistic)	0.317478			

Dependent Variable: ROA				
Method: Least Squares				
Date: 06/02/25 Time: 20:09				
Sample: 2019 2022				
Included observations: 4				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-12.35406	0.197733	-62.47853	0.0102
LR1	0.052495	0.001445	36.34083	0.0175
LDR	0.157498	0.001946	80.95038	0.0079
R-squared	0.999928	Mean dependent var	2.007500	
Adjusted R-squared	0.999784	S.D. dependent var	0.720064	
S.E. of regression	0.010581	Akaike info criterion	-6.145738	
Sum squared resid	0.000112	Schwarz criterion	-6.606017	
Log likelihood	15.29148	Hannan-Quinn criter.	-7.155787	
F-statistic	6945.730	Durbin-Watson stat	2.411746	
Prob(F-statistic)	0.008484			

ملحق رقم (02-04) القوائم المالية



مجموع الأصول



تمويلات العملاء (صافي)

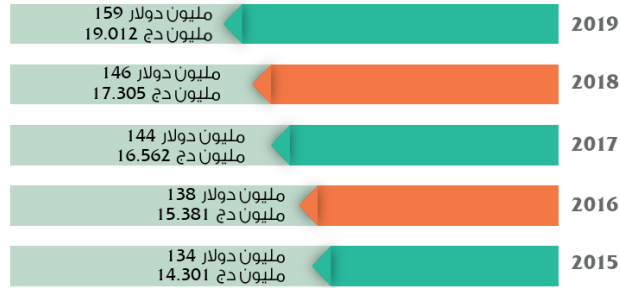


ودائع العملاء

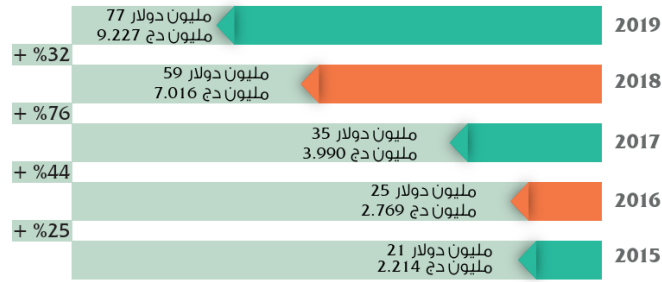




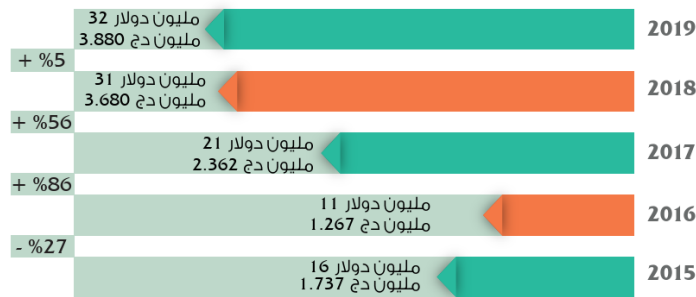
حقوق المساهمين



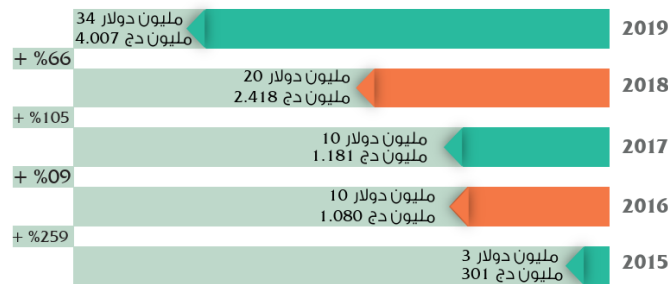
المدخيل الصافية



المصاريف



النتيجة الصافية



الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الايضاح	الأصول
27 980 262	27 584 242	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
276 872	515 459	2.2	4 تمويل الهيئات المالية
75 339 606	95 582 580	3.2	5 تمويل الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
31 254	40 968	4.2	7 الضرائب الجارية- أصول
123 897	76 542	5.2	8 الضرائب المؤجلة- أصول
1 185 225	1 008 461	6.2	9 أصول أخرى
394 440	512 999	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
739 902	714 078	9.2	12 العقارات الموظفة
3 939 365	4 747 742	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
86 236	223 896	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فرق الحيازة
110 109 059	131 018 967		مجموع الأصول



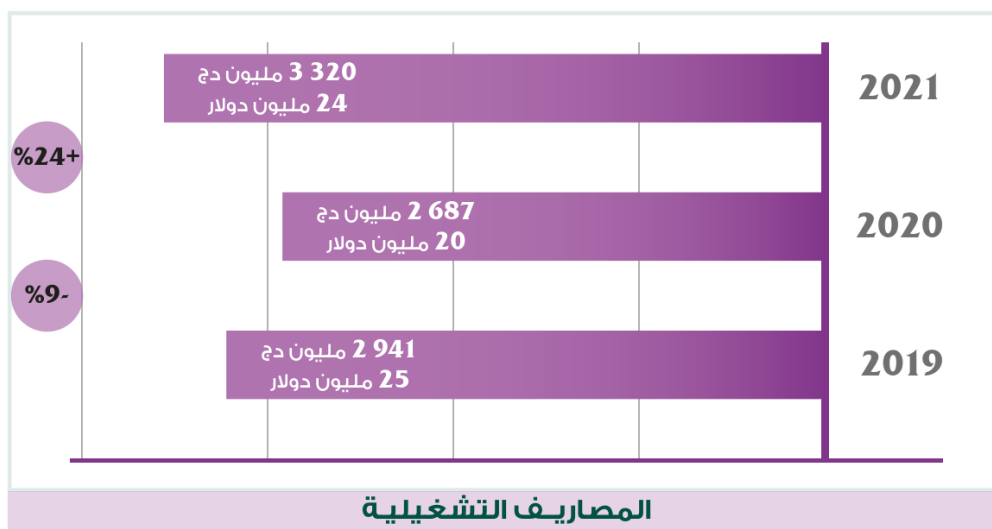
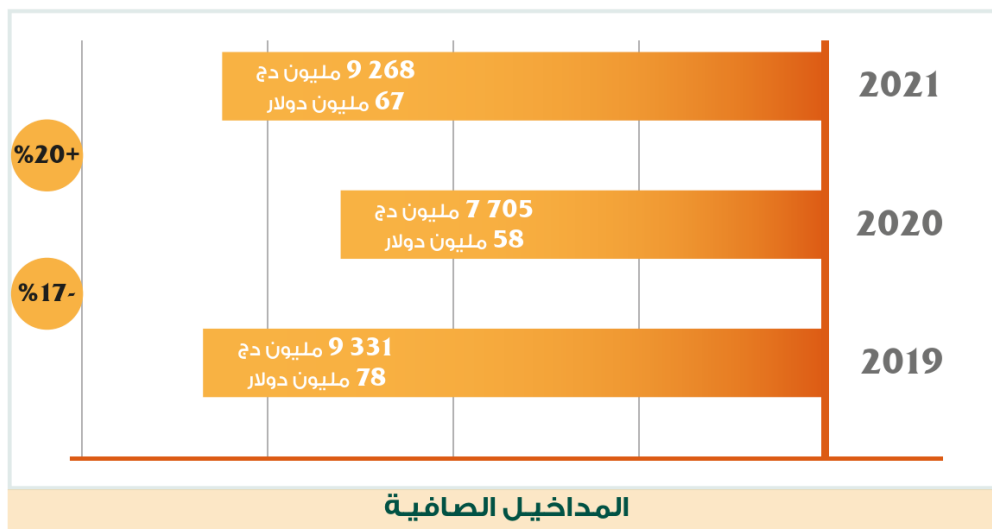
الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
53 031	116 778	12.2	2 ودائع الهيئات المالية
70 615 294	84 671 904	13.2	3 ودائع الزبائن
14 816 207	19 119 923	14.2	4 سندات الاستثمار
746 507	686 076	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
1 817 870	2 527 178	16.2	7 خصوم أخرى
3 501 519	3 207 078	17.2	8 حسابات التسوية
308 180	354 911	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز- إعانات أخرى للاستثمارات
945 502	1 322 918	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
10 000 000	15 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
4 820 009	904 791	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
66 925	-900 000	22.2	18 ترحيل من جديد (-/+)
2 418 015	4 007 410		19 نتيجة السنة المالية (-/+)
110 109 059	131 018 967		مجموع الخصوم

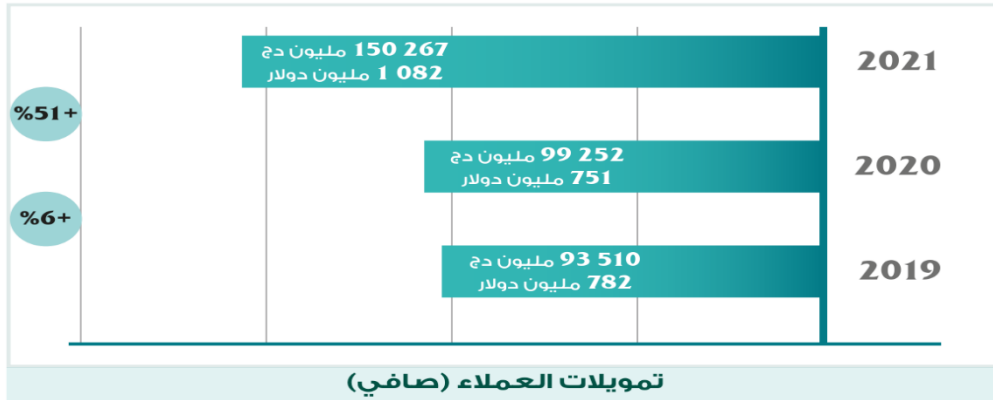
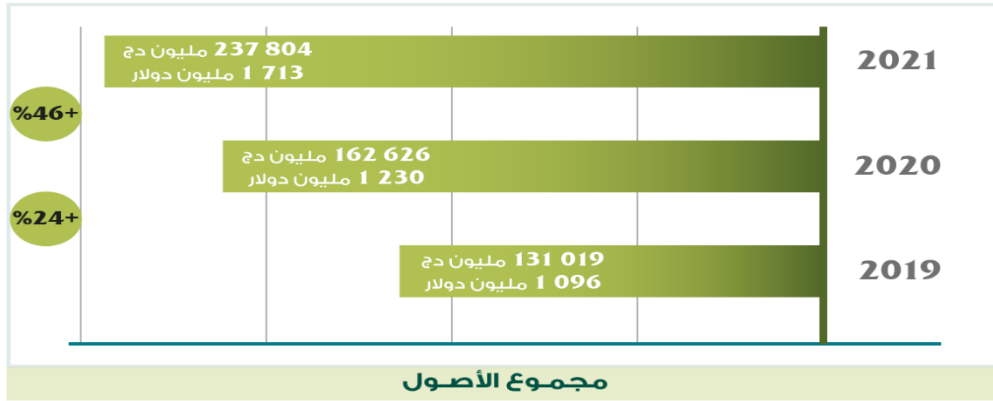
خارج الميزانية بآلاف الدينار الجزائري

2018	2019	الإيضاح	الالتزامات
			أ التزامات ممنوحة
	9 800	1.3	1 التزامات التمويل لصالح الهيئات المالية
25 691 174	32 650 526	2.3	2 التزامات التمويل لصالح الزبائن
			3 التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
6 652 933	7 733 028	3.3	4 التزامات ضمان بأمر من الزبائن
			5 التزامات أخرى ممنوحة
			ب التزامات محصل عليها
			6 التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
4 074 746	4 667 183	4.3	7 التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
49 851 715	105 803 261	5.3	8 التزامات أخرى محصل عليها

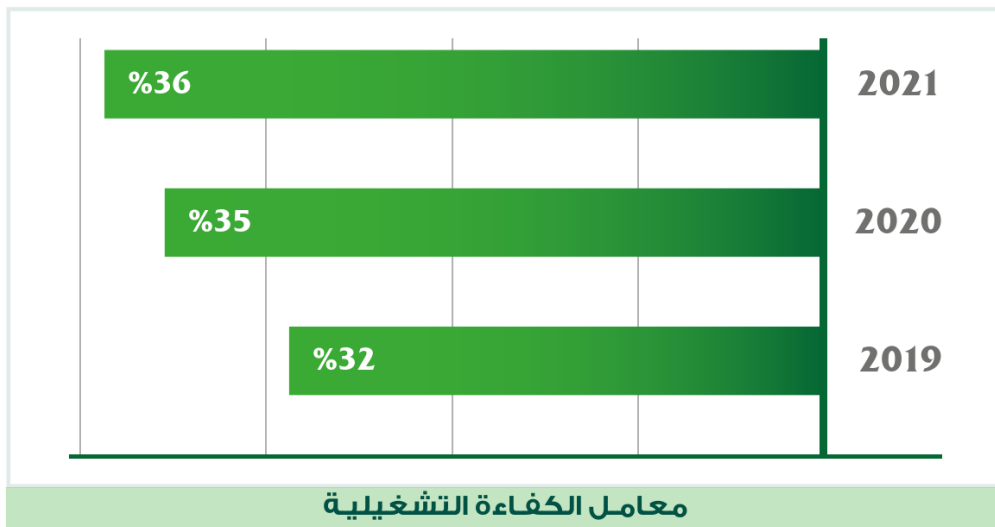
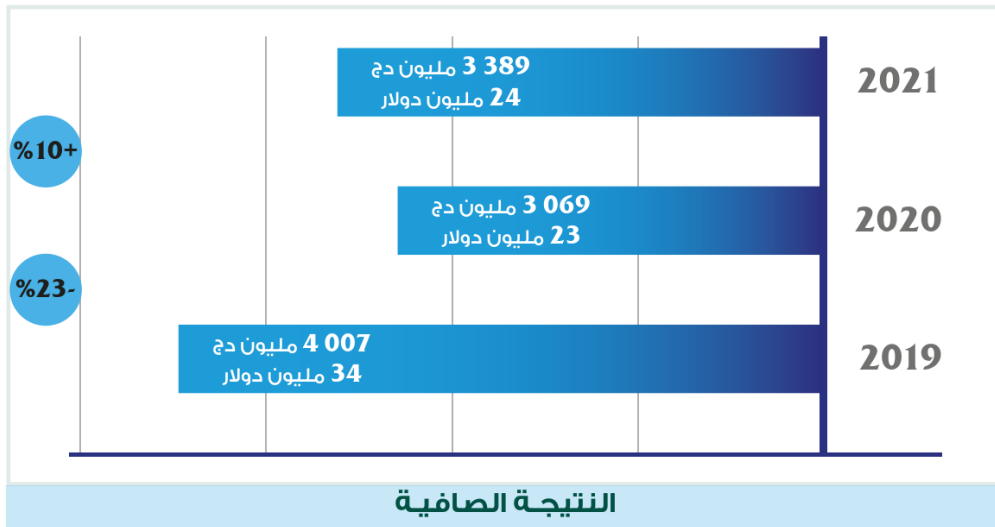
أهم مؤشرات النشاط



أهم مؤشرات النشاط



أهم مؤشرات النشاط



البيانات المالية 2021

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2020	2021	الإيضاح	الأصول
53 600 804	75 916 435	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
259 466	632 808	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
101 771 998	153 615 910	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
202 282	47 727	4.2	7 الضرائب الجارية-أصول
92 713	52 851	5.2	8 الضرائب المؤجلة-أصول
19 932	42 342	6.2	9 أصول أخرى
533 823	474 476	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 069 994	1 420 913	9.2	12 العقارات الموظفة
4 787 914	5 320 892	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
274 850	267 996	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
162 625 776	237 804 350		مجموع الأصول

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

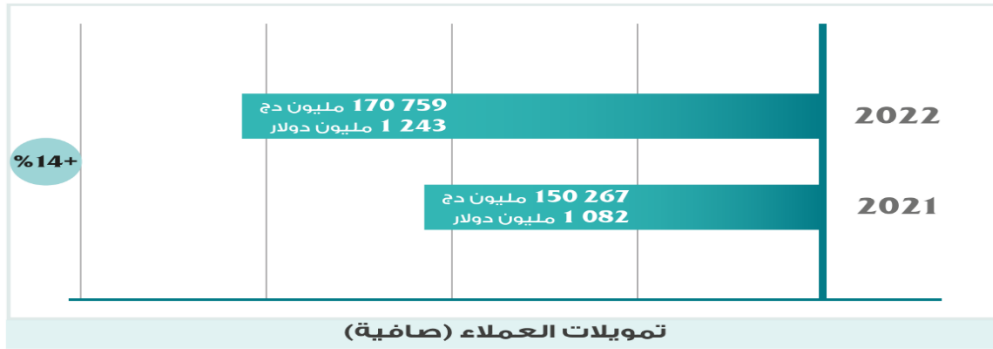
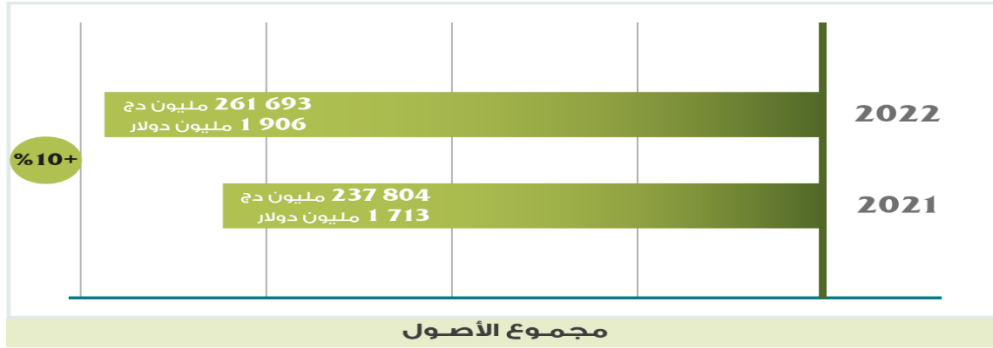
البيانات المالية 2021

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

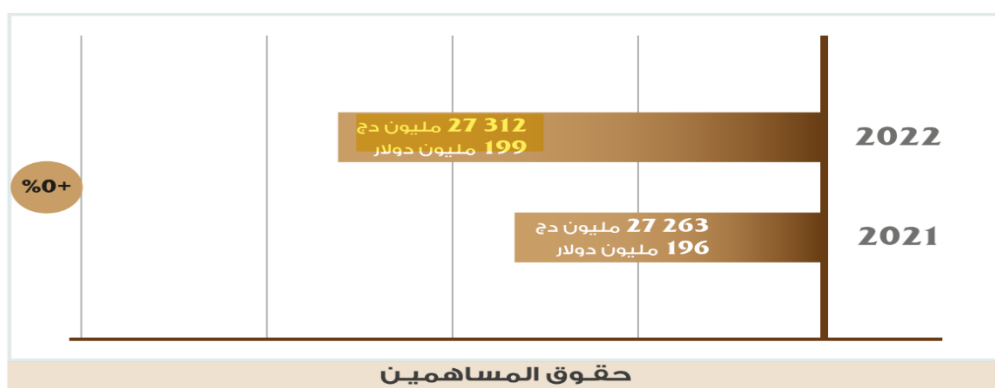
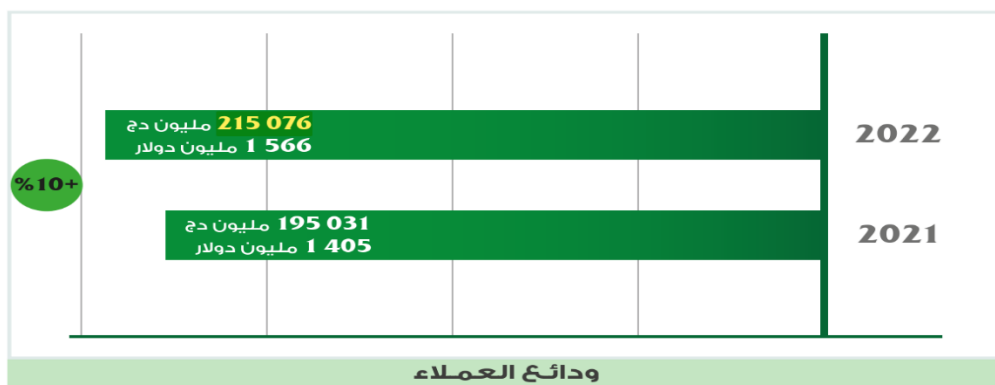
2020	2021	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
69 462	45 943	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
110 488 355	150 762 167	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
22 759 613	47 661 066	14.2	4 ديون ممثلة بورصة مالية
191 328	412 369	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
5 645 762	5 120 053	16.2	7 خصوم أخرى
2 733 972	4 107 894	17.2	8 حسابات التسوية
317 626	444 888	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
1 519 418	1 986 519	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
15 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
1 331 052	3 874 230	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترحيل من جديد (+/-)
3 069 188	3 389 221		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
-500 000			19 مكرر تسبيق على الأرباح
162 625 776	237 804 350		مجموع الخصوم

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

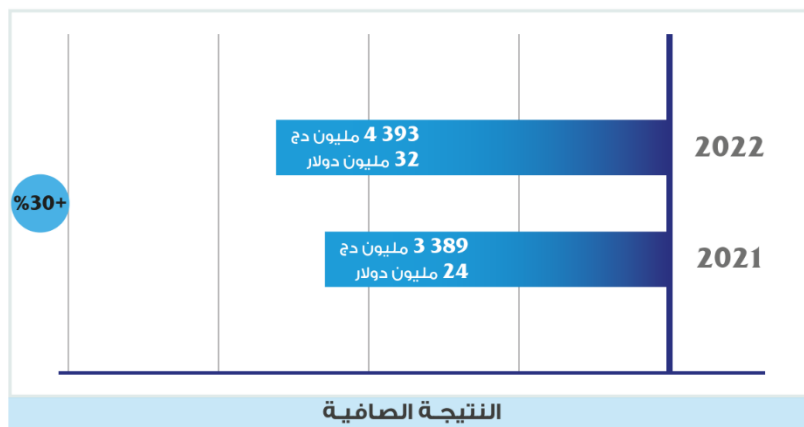
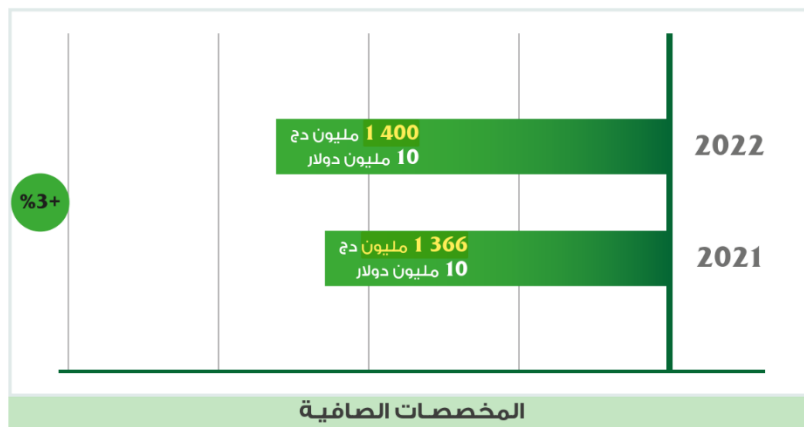
أهم مؤشرات النشاط



أهم مؤشرات النشاط



أهم مؤشرات النشاط



البيانات المالية 2022

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	الخصوم
			1 البنك المركزي
45 943	74 504	12.2	2 ديون تجاه الهيئات المالية
150 762 167	154 117 422	13.2	3 ديون تجاه الزبائن
47 661 066	62 585 556	14.2	4 ديون ممثلة بورقة مالية
412 369	766 590	15.2	5 الضرائب الجارية- خصوم
			6 الضرائب المؤجلة- خصوم
5 120 053	9 534 940	16.2	7 خصوم أخرى
4 107 894	4 650 378	17.2	8 حسابات التسوية
444 888	514 730	18.2	9 مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
			10 إعانات التجهيز-إعانات أخرى للإستثمارات
1 986 519	2 136 675	19.2	11 أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
			12 ديون تابعة
20 000 000	20 000 000	20.2	13 رأس المال
			14 علاوات مرتبطة برأس المال
3 874 230	2 920 035	21.2	15 احتياطات
			16 فارق التقييم
			17 فارق إعادة التقييم
			18 ترحيل من جديد (+/-)
3 389 221	4 392 508		19 نتيجة السنة المالية (+/-)
237 804 350	261 693 338		مجموع الخصوم

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

البيانات المالية 2022

الميزانية بالآلاف الدينار الجزائري

2021	2022	الإيضاح	الأصول
75 916 435	74 638 050	1.2	1 الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
			2 أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
			3 أصول مالية جاهزة للبيع
632 808	3 911 553	2.2	4 سلفيات وحقوق على الهيئات المالية
153 615 910	174 534 597	3.2	5 سلفيات وحقوق على الزبائن
			6 أصول مالية مملوكة إلى غاية الإستحقاق
47 727	40 043	4.2	7 الصرائب الجارية-أصول
52 851	42 405	5.2	8 الصرائب المؤجلة-أصول
42 342	487 121	6.2	9 أصول أخرى
474 476	881 205	7.2	10 حسابات التسوية
12 000	12 000	8.2	11 المساهمات في الفروع، المؤسسات المشتركة أو الكيانات المشاركة
1 420 913	1 373 178	9.2	12 العفارات الموظفة
5 320 892	5 552 310	10.2	13 الأصول الثابتة المادية
267 996	220 876	11.2	14 الأصول الثابتة غير المادية
			15 فارق الحيازة
237 804 350	261 693 338		مجموع الأصول

تعتبر الإيضاحات المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	الشكر
IV	ملخص الدراسة
V	قائمة المحتويات
VI	قائمة الجداول
VII	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
IX	قائمة الرموز
أ.ج	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لمخاطر السيولة و الربحية
03	المطلب الأول: ماهية مخاطر السيولة
03	الفرع الأول: مفاهيم حول السيولة
04	الفرع الثاني: العناصر المكونة للسيولة:
06	الفرع الثالث: مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية
07	الفرع الرابع: أسباب مخاطر السيولة في المصارف الإسلامية
08	الفرع الخامس: مؤشرات و نسب قياس مخاطر السيولة
09	المطلب الثاني: مفاهيم حول الربحية
09	الفرع الأول: مفهوم الربحية
10	الفرع الثاني: معايير قياس الربحية لدى المصارف الإسلامية:
11	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة لمخاطر السيولة و الربحية
12	المطلب الأول: الدراسات العربية
16	المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية
17	المطلب الثالث:مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
19	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لأثر مخاطر السيولة على ربحية مصرف السلام الجزائري	
21	تمهيد
22	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
22	المطلب الأول: طريقة الدراسة
22	الفرع الأول: مجتمع الدراسة
23	الفرع الثاني: عينة الدراسة
23	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة
23	المطلب الثاني: أدوات الدراسة
23	الفرع الأول: البيانات
23	الفرع الثاني: البرامج الإحصائية المستخدمة
24	المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية
24	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة التطبيقية
24	الفرع الأول: الدراسة المالية لمتغيرات الدراسة
32	الفرع الثاني: الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة
34	المطلب الثاني: الدراسة القياسية
34	الفرع الأول: تقدير النماذج القياسية للدراسة التطبيقية
44	الفرع الثاني: مناقشة النتائج واختبار الفرضيات
48	خلاصة الفصل
50	خاتمة
54	المراجع
58	الملاحق